

الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة:
تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين

بحث جامعي

إعداد:

فريد خير الأمم

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٧٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة: تحليل الخطاب

النقدي لثيو فان ليوين

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فريد خير الأمم

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٧٩

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : فريد خير الأمم

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٧٩ :

موضوع البحث : الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة:

تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الباحث



فريد خير الأمم

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٧٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم فريد خير الأمم تحت العنوان الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة: تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ملانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٥

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٠ : رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٠

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فريد خير الأمم

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٧٩ :

موضوع البحث : الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة:
تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

()
()
()

١- رئيسة المناقشة: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٣- المناقش الثاني: عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

فقط أولئك الذين يجروون على الفشل الكبير هم الذين يمكنهم تحقيق النجاح الكبير
(روبرت ف. كينيدي)

Hanya mereka yang berani gagal besar yang dapat meraih kesuksesan besar
(Robert F. Kennedy)

إهداء

أهدي وأقدم هذا البحث الجامعي إلى:
أبي وأمي قدوة لي للقيام وإتمام ما من مسؤوليتي ومقدمي الرعاية لمدة ست سنوات
في المعهد الذين قدموا لي المعرفة المفيدة حتى يومنا هذا

توطئة

الحمد لله قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة: تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين لكن الباحث قد اعترف أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جده لإكماله. تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور زين الدين بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتور محمد فيصل بصفة عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الدكتور عبد الباسط بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وكالمشرف على كتابة هذا البحث الجامعي.

٤. جميع المدرسين الكراماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقتهم.

٥. أصحاب الباحث في نفس المشرف واسراف البحث العلمي.

٦. أصحاب الباحث في الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية رايون "بيرجوانجان" ابن عقيل

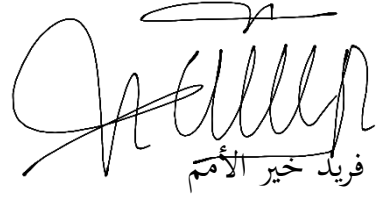
٧. اتحاد الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها للفترة ٢٠٢٣

٨. مجلس الطلاب التنفيذي لكلية العلوم الإنسانية للفترة ٢٠٢٤

آخر الكلمة، يقول الباحث جزاكم الله أحسن الجزاء على إعانتهم حتى انتهى
الباحث من كتاب هذا البحث الجامعي. ويسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا
ويدخلنا في دار النعيم، ويرجو الباحث من القارئ إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من
الأخطاء والنقائص، وأخيرا الحمد لله رب العالمين.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الباحث



فريد خير الأمم

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٧٩

مستخلص البحث

الأمم، فريد خ. ٢٠٢٥. الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في الأخبار قناة الحرة: تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد الباسط، الماجستير. الكلمات الأساسية: الاستبعاد، التضمن، الصراع السوري، تحليل الخطاب النقدي

يعكس الصراع السوري ديناميكيات القوة والمقاومة الشعبية والتدخل العالمي في أزمة طويلة الأمد، مما يجعله مثلاً واقعياً على تعقيد الصراع في العصر الحديث. لذلك، يتم استخدام تحليل الخطاب النقدي لليوين للكشف عن الفاعلين الاجتماعيين في الأخبار قناة الحرة للصراع السوري بعد سقوط نظام بشار الأسد. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط استراتيجيات الاستبعاد والتضمن في الأخبار قناة الحرة للصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد، استناداً إلى تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين. تستخدم هذه الدراسة طريقة البحث النوعي الوصفي مع نهج تحليل الخطاب النقدي. مصادر البيانات الأولية هي مقالات إخبارية من قناة الحرة عن الصراع السوري. تشمل مصادر البيانات الثانوية مقالات صحفية وكتب عن تحليل الخطاب النقدي لليوين. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة والترجمة وتدوين الملاحظات. قام الباحث بتحليل البيانات عن طريق استقراء البيانات باستخدام تحليل الخطاب النقدي لليوين، ثم قدم البيانات في شكل تحليل وصفي واستخلص النتائج. تشمل نتائج هذه الدراسة ما يلي: (١) استراتيجيات الاستبعاد في الأخبار قناة الحرة للصراع السوري بعد سقوط نظام بشار الأسد، والتي تتكون من ست حالات من التسلية، وخمس حالات من التسمية، وحالتين من استبدال الجمل، و (٢) استراتيجيات التضمن في الأخبار قناة الحرة للصراع السوري بعد سقوط نظام بشار الأسد، والتي تتكون من ثلاث حالات من التمييز-عدم التمييز، حالتان من التجسيد والتجريد، وخمس حالات من الترشيح والتصنيف، وحالتان من الترشيح والتعريف، وحالتان من التحديد وعدم التحديد، وحالتان من الاستيعاب والتفرد، وثلاث حالات من الارتباط والانفصال. يمكن أن تثير استراتيجيات الاستبعاد والتضمن في أي خطاب تساؤلات حول كيفية إخفاء الكتاب أو الكشف عن الفاعلين الاجتماعيين أو الأحداث.

ABSTRACT

Umam, Farid K. 2025. The Syrian Conflict Following the Fall of Bashar al-Assad in Al-Hurra Media Based on Theo van Leeuwen's Critical Discourse Analysis. University Research, Departement of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamis State University Malang. Supervisor: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

Key word: critical discourse analysis, exclusion, inclusion, Syrian conflict

The Syrian conflict reflects the dynamics of power, popular resistance, and global intervention in a prolonged crisis, making it a real-life example of the complexity of conflict in the modern era. Therefore, Leeuwen's critical discourse analysis is used to reveal the social actors in Al-Hurra's reporting on the Syrian conflict after the fall of Bashar al-Assad's regime. This study aims to uncover patterns of exclusion and inclusion strategies in Al-Hurra media coverage of the Syrian conflict following the fall of Bashar al-Assad based on Theo Van Leeuwen's critical discourse analysis. This study employs a descriptive qualitative research method with a critical discourse analysis approach. Primary data sources are news articles from Al-Hurra media on the Syrian conflict during. Secondary data sources include journal articles and books on Leeuwen's critical discourse analysis. The data was collected using reading, translation, and note-taking techniques. The researcher analyzed the data by inducing data using Leeuwen's critical discourse analysis, then presented the data in the form of descriptive analysis and drew conclusions. The results of this study include: (1) exclusion strategies in Al-Hurra's reporting on the Syrian conflict following the fall of the Bashar al-Assad regime, consisting of six instances of passivization, five instances of nominalization, and two instances of clause replacement, and (2) inclusion strategies in Al-Hurra's reporting on the Syrian conflict following the fall of the Bashar al-Assad regime, consisting of three instances of differentiation-indefferentiation, two findings of objectification-abstraction, five findings of nomination-categorization, two findings of nomination-identification, two findings of determination-indetermination, two findings of assimilation-individualization, and three findings of association-dissociation. Exclusion and inclusion strategies in any discourse can raise questions about how writers hide or reveal social actors or events.

ABSTRAK

Umam, Farid K. 2025. Konflik Suriah Pasca Jatuhnya Bashar Al-Assad Di Media Al-Hurra Berdasarkan Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

Kata kunci: analisis wacana kritis, eksklusi, inklusi, konflik Suriah

Konflik Suriah mencerminkan dinamika kekuasaan, perlawanan rakyat, dan intervensi global dalam satu krisis yang berkepanjangan sehingga menjadi contoh nyata kompleksitas konflik di era modern ini. Karenanya analisis wacana kritis Leeuwen digunakan untuk mengungkap aktor sosial dalam pemberitaan dalam media Al-Hurra tentang konflik Suriah pasca jatuhnya rezim Bashar al-Assad. Penelitian ini bertujuan untuk pola strategi eksklusi dan inklusi dalam pemberitaan konflik Suriah pasca jatuhnya Bashar Al-Assad pada media Al-Hurra berdasarkan analisis wacana kritis Theo Van Leeuwen. Studi ini menggunakan penelitian kualitatif deskriptif dengan pendekatan analisis wacana kritis Leeuwen. Sumber data primer dari berita media Al-Hurra tentang konflik Suriah. Sedangkan sumber data sekunder yaitu artikel jurnal dan buku tentang analisis wacana kritik Leeuwen. Penelitian ini dikumpulkan dengan teknik baca, terjemah, dan teknik catat. Peneliti menganalisis data dengan menginduksi data menggunakan analisis wacana kritis Leeuwen, kemudian data disajikan dalam bentuk uraian deskripsi dan ditarik kesimpulan. Hasil penelitian ini meliputi: (1) strategi eksklusi dalam pemberitaan Al-Hurra tentang konflik Suriah pasca jatuhnya rezim Bashar al-Assad yaitu enam temuan pasivasi, lima temuan nominalisasi, dan dua temuan penggantian anak kalimat, dan (2) strategi inklusi dalam pemberitaan Al-Hurra tentang konflik Suriah pasca jatuhnya rezim Bashar al-Assad yaitu tiga temuan diferensiasi-indeferensiasi, dua temuan objektivasi-abstraksi, lima temuan nominasi-kategorisasi, dua temuan nominasi-identifikasi, dua temuan determinasi-indeterminasi, dua temuan asimilasi-individualisasi, dan tiga temuan asosiasi-disosiasi. Strategi eksklusi dan inklusi dalam suatu wacana apapun dapat memunculkan pemikiran bagaimana penulis menyembunyikan maupun menampakkan aktor sosial atau peristiwa.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاق
ب	تقرير الباحث
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقسة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث (العربية)
ي	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. فوائد البحث
٦	د. حدود البحث
٧	هـ. تحديد المصطلحات
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ. مفهوم التحليل النقدي للخطاب
١٠	ب. مفهوم التحليل الخطاب النقدي عند ثيو فان ليوين
١١	ج. عناصر التحليل النقدي للخطاب عند ثيو فان ليوين
١٢	١. الاستبعاد

١٣	٢. التضمين
٢٠	الفصل الثالث: منهج البحث
٢٠	أ. نوعية مدخل البحث
٢٠	ب. مصادر البيانات
٢٢	ج. طريقة جمع البيانات
٢٣	د. طريقة تحليل البيانات
٢٤	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
	أ. استراتيجيات الاستبعاد في الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في قناة الحرة الإعلامية
٢٤	ب. استراتيجية التضمين في الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في قناة الحرة الإعلامية
٣٣	٣٣
٥٤	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٤	أ. الخلاصة
٥٤	ب. التوصيات
٥٦	قائمة المصادر والمراجع
٦٣	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

حدث الصراع السوري بسبب احتجاجات الشعب السوري ضد نظام حكم بشار، وعدم رضاه عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والظلم السياسي الذي طال أمده. أدى نظام الحكم الاستبدادي إلى تطبيق سياسات ظالمة في البلاد. وغالبًا ما يُطلق على هذا الصراع اسم الصراع المسلح المعقد لأنه يدور بين الشعب السوري وحكومة البلاد نفسها نظرًا لوجود العديد من الجهات الفاعلة المحلية والدولية المشاركة في الصراع. وعلى الرغم من أن هذا الصراع داخلي، إلا أن الأزمة لها علاقة خاصة مع واقع الأوضاع التي يشهدها الشرق الأوسط والمتمثلة في ثورات الربيع العربي (صالح و صالح، ٢٠٢٤). كانت بداية الصراع بسبب تأثير الدومينو الذي حدث (*domino effect*) في عام ٢٠١١. فقد عانت دول الشرق الأوسط من نفس مصير نظام الحكم في الشرق الأوسط بحيث ضغط الشعب بكثافة لإسقاط قاداته الحاليين. وقد تم حل بعض النزاعات في بعض البلدان، ولكن هناك أيضًا بلدان لا تزال تعاني من صراعات مثل سوريا (Fahham، ٢٠١٤) (Yuliansyah، Syukur، و Susmihara، ٢٠٢٣).

لقد كان تأثير النزاع السوري مدمرًا على البلد نفسه من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد تسبب الصراع المستمر منذ أكثر من عقد من الزمن في سقوط العديد من القتلى وفقدان العديد من الأشخاص لمنازلهم. وقد صنفت الموسوعة البريطانية الحرب الأهلية في سوريا على أنها أكثر الحروب دموية في القرن الحادي والعشرين. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان (*Syrian Observatory for Human Rights*) أن الحرب الأهلية في سوريا أودت بحياة ما يصل إلى ٦١٧,٩١٠ شخصًا حتى ١٥ مارس ٢٠٢٤. أكثر من ثلاث مائة ألف منهم من المدنيين (Javier، ٢٠٢٤). مع نهاية نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا، تتواصل مهمة إحصاء عدد القتلى في الحرب الأهلية التي استمرت

قاربة ١٤ عاماً. تشير التقديرات إلى أن عدد قتلى النزاع بلغ ست مائة وعشرون ألف شخص، وهو رقم مذهل في بلد كان عدد سكانه قبل الحرب ٢٢ مليون نسمة (Baker، ٢٠٢٤).

لم يتوقف الصراع في سوريا في عهد بشار الأسد. فبعد سقوط نظام بشار الأسد حدثت صراعات كثيرة في سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد، منها ما هو مفيد ومنها ما هو ضار للبلاد. في الأخبار الإعلامية لقناة الحرة، كان هناك العديد من الصراعات التي حدثت بعد سقوط النظام، مثل صمت التلفزيون السوري الذي كان في السابق أداة دعائية لحكومة بشار، وتزايد حالات القتل خارج نطاق القانون التي تسببت في خوف المواطنين السوريين، والهجمات الإسرائيلية التي استهدفت دائرة العمليات العسكرية السورية. وحدث عدد من هذه النزاعات بسبب عدم استقرار عملية انتقال السلطة من حكومة بشار إلى الحكومة الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك أيضاً بعض الأخبار التي أفادت الشعب السوري مثل فتح تداول العملات الأجنبية في السوق السورية بعد سنوات من إخفائها من قبل بشار، ومساعدة العديد من الدول مثل تركيا وإيران للقضاء على جميع الإرهابيين في سوريا.

للغة والإعلام دور مهم في تشكيل الواقع. هذه الحقائق موجودة لصالح مراكز سلطة معينة وترتبط بمصالح بقاء وسائل الإعلام نفسها (Arifin، ٢٠٢٣). إن الواقع الاجتماعي الذي تقدمه وسائل الإعلام يتم بناؤه دائماً لبناء تصورات معينة وفقاً للرغبات (Badi و Kholisin، ٢٠٢٢). لا تنقل وسائل الإعلام الأحداث فحسب، بل تحدد أيضاً القضايا التي تُعتبر مهمة. ومن خلال التركيز على قضايا معينة، يمكن لوسائل الإعلام تشكيل تصورات الجمهور وتحديد أولويات اهتمام الجمهور بهذه القضايا (Faturahman و Nisa، ٢٠٢٤). إن الإعلام هو عامل بناء اجتماعي يحدد الواقع وفقاً لمصالحه وهو شكل من أشكال الصراع الأيديولوجي بين الجماعات في المجتمع (Hamdani و Handayani، ٢٠٢٤). لذا فإن البحث في الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد مثير للاهتمام، لأن

الكثير من وسائل الإعلام منحازة في الأخبار الصراعات التي تحدث وفقاً لمصالحها السياسية أو الأيديولوجية.

في الصراع السوري، تتنوع الأخبار الإعلامية للصراع السوري وتتأثر في كثير من الأحيان بالموقف السياسي لكل وسيلة إعلامية. فوسائل الإعلام التي تدعم الحكومة السورية، كالقنوات التي تتخذ من روسيا والدول الحليفة مقراً لها، تصوّر القتال على أنه محاولة للحفاظ على استقرار سيادة البلاد من خطر الإرهاب. وقدمت هذه القنوات الرئيس بشار الأسد كبطل يقاتل للحفاظ على استقرار وسلامة بلاده (Kusmin، Wardhana، و dkk، ٢٠٢٣). في المقابل، فإن وسائل الإعلام الغربية ووسائل الإعلام الداعمة للمعارضة أكثر انتقاداً للحكومة السورية. فهي تصور نظام الأسد كقائد مستبد يرتكب انتهاكات لحقوق الإنسان ويهاجم المدنيين (Putri، Aurelia، و dkk، ٢٠٢٥).

وقد استخدم الباحث في تحليل الخطاب الوارد في أخبار صراع السوري تحليل الخطاب النقدي. ويعد تحليل الخطاب النقدي مناسباً جداً للاستخدام لأنه يمكن أن يرى الخبر من وجهة نظر أخرى. تحليل الخطاب النقدي هو تخصص يوفر للباحثين مقاربات منهجية مختلفة لتحليل النصوص والخطاب (Kholisin، Kusumadewi، و Qibthiyah، ٢٠٢٣). فكل خبر يحتوي على وجهة نظر مجموعة معينة. يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى جعل الناس حساسين للمعاني الخفية أو الضمنية في النص وفهم الظروف الأيديولوجية ذات الأهمية وراء استخدام اللغة (Niarahmah، Mayasari، و Lubis، ٢٠٢٣). يمكن أن يؤثر دور الجهات الفاعلة التي تظهر في الأخبار على كيفية بناء التصورات في المجتمع.

النموذج المستخدم في هذا البحث هو تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين. بنى فان ليوين نموذجاً يصف بشكل عام كيفية تقديم الجهات الفاعلة في الأخبار. يتسم فان ليوين بحساسية شديدة تجاه إمكانية تهميش أو إقصاء الجهات الفاعلة (شخص أو مجموعة) في الأخبار (Kartika، و Wulandari، ٢٠٢٣). قال ليوين إن هناك أمرين يجب مراعاتهما

في نشاط فحص الفاعلين الاجتماعيين في الأخبار. أولاً، عملية الاستبعاد التي تستخدم للبحث عن إغفال أو إخفاء الفاعلين في الأخبار. ثانياً، عملية التضمن التي تتناول كيفية إدراج شخص أو مجموعة من الفاعلين في حدث ما في القصة الإخبارية (Eriyanto، ٢٠٠١).

فيما يتعلق ببحوث تحليل الخطاب النقدي، هناك العديد من الدراسات التي ناقشته. تشمل هذه الدراسات التركيز على (١) التضمن في الأخبار الاقتصادية (Patalia، Anriani، و Abdurrahman، ٢٠٢٠)، (٢) التضمن في الأخبار الجنائية في وسائل الإعلام koridormalutnews.com (Taha، Iswary، و Dafirah، ٢٠٢٢)، (٣) تمثيل إسلام نوسانتارا في وسائل الإعلام في إندونيسيا (Iktafi و Hakim، ٢٠٢٤)، (٤) تمثيل الجهات الفاعلة في الأخبار حول حرب غزة (Nasaruddin و Atikurrahman، ٢٠٢٤)، (٥) أخبار عن انتقال اللاجئين السودانيين إلى تشاد (Nugraha و Al-Anshory، ٢٠٢٥)، (٦) أخبار عن التمييز ضد الفتيات السود في أيرلندا (Hayati، ٢٠٢٤)، (٧) أخبار عن اختلاس أموال إجراءات الاستجابة السريعة (Sekarwati، ٢٠٢٢)، (٨) ديناميكيات الصراع السوري في عهد بشار الأسد (Syukur، Yuliansyah، و Susmihara، ٢٠٢٣)، (٩) الأزمة الاقتصادية السورية في الأخبار العربية (Ayu As' sa'idah و Basid، ٢٠٢٤)، (١٠) تدخل تركيا في الصراع السوري (Hafizurrahman، ٢٠٢٣)، (١١) صياغة السياسة الخارجية الإيرانية في الصراع في سوريا (Nashir، ٢٠٢٣).

استناداً إلى البحوث السابقة التي تم ذكرها، فإن هذا البحث له أوجه تشابه واختلاف. ويكمن التشابه في موضوع الدراسة في شكل الخبر والمنهج المستخدم، وهو تحليل الخطاب النقدي عند ثيو فان ليوين. بينما يكمن الاختلاف في تركيز التحليل الذي يناقش ٣ عناوين إخبارية اقتصادية ذات طابع استثماري في صحيفة كومباس في نوفمبر ٢٠١٨ (Patalia، Anriani، و Abdurrahman، ٢٠٢٠)، جريمة وقعت في مدينة جزر تيدور بمقاطعة مالوكو الشمالية، كما ورد في عدد ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢١ من

موقع koridormalutnews.com (Taha، Iswary، و Dafirah، ٢٠٢٢)، التضمين والاستبعاد في الإبلاغ عن تمثيلات إسلام نوسانتارا في وسائل الإعلام في إندونيسيا، وتحديدًا موقع Liputan6.com و Tempo (Iktafi و Hakim، ٢٠٢٤)، استبعاد وتضمين أخبار النزاع في غزة المقدمة باللغة العربية على قناة BBC Arabic و قناة الجزيرة (Nasaruddin و Atikurrahman، ٢٠٢٤)، استراتيجية الخطاب في تغطية الجزيرة نت لأزمة اللاجئين السودانيين (Nugraha و Al-Anshory، ٢٠٢٥)، الكشف عن العنصرية من خلال استخدام استراتيجيات التضمين والاستبعاد من قبل وسائل الإعلام الإلكترونية في BBC News (Hayati، ٢٠٢٤)، ووصف خطاب ثيو فان ليوين النقدي حول الإبلاغ عن اختلاس أموال أكسي سييات تانغاب في عدد يوليو/تموز - أغسطس/آب ٢٠٢٢ من وسائل الإعلام الإلكترونية Tempo.co (Sekarwati، ٢٠٢٢). كما تكمن الاختلافات أيضًا في مناقشة الصراع السوري فيما يتعلق بالأطراف الفاعلة في الصراع السوري على الصعيدين الداخلي والدولي (Yuliansyah، Syukur، و Susmihara، ٢٠٢٣)، والكشف عن كيفية تصوير الإعلام العربي للأزمة الاقتصادية السورية واستكشاف انعكاسات استراتيجية الخطاب على الاقتصاد وتقدم المجتمع السوري (Ayu As' sa'idah و Basid، ٢٠٢٤)، والتدخل التركي دبلوماسيًا وعسكريًا في الصراع السوري (Hafizurrahman، ٢٠٢٣)، وتحليل نموذج صياغة السياسة الخارجية الإيرانية في الصراع في سوريا (Nashir، ٢٠٢٣).

واستنادًا إلى أوجه التشابه والاختلاف أعلاه، فإن موقع هذا البحث هو إضافة مراجع للدراسات السابقة في سياق الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في إعلام الحرة. وفي هذه الدراسة، سيحلل الباحث استراتيجيات الخطاب التي استخدمها إعلام الحرة في تشكيل الإدراك العام للصراع السوري. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن نمط استراتيجيات الإقصاء والتضمين في الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في إعلام الحرة.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية الموضحة أعلاه، تكون صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. ما استراتيجية الاستبعاد عن الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في

قناة الحرة الإعلامية؟

٢. ما استراتيجية التضمين عن الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في

قناة الحرة الإعلامية؟

ج. فوائد البحث

من الناحية العملية، يُعتقد أن هذا البحث مفيد للطلاب لأنه يمكن استخدامه كمرجع عند دراسة تحليل الخطاب النقدي في الأخبار بإطار مفاهيمي مماثل. ويسهم هذا البحث أيضاً في إضافة نظرة ثاقبة لدراسة تحليل الخطاب النقدي من ثيو فان ليوين ويشجع القراء على أن يكونوا قادرين دائماً على نقد مصادر المعلومات من مختلف وسائل الإعلام الإخبارية.

د. حدود البحث

يركز نطاق هذا البحث على تحليل الخطاب النقدي فقط. ولا ينظر تحليل الخطاب النقدي إلى النص الخطابي بوصفه غرضاً من أغراض الدراسة اللغوية فحسب، بل يُفهم أيضاً بوصفه أداة تُستخدم لدوافع ومقاصد معينة وفقاً للتصور الذي يريد المؤلف أن يقدمه (Rasyid، Mubasyira، و Anwar، ٢٠٢١). وبالتالي، فإن هذه الدراسة تبحث في الخطاب، أي الأخبار، ليس فقط في الغرض من استخدام اللغة ولكن أيضاً في الدوافع والمقاصد التي كتبها المؤلف. والأخبار المستخدمة هي الأخبار المنشورة من قناة الحرة. الأخبار المستخدمة في هذه الدراسة هي الأخبار المنشورة في وسائل الإعلام الحرة بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٥ إلى ١٥ يناير ٢٠٢٥.

الأخبار هي كالتالي:

١. خبر بعنوان "سر" الصمت" التلفزيون السوري منذ ليلة هروب الأسد" نشر بتاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٥.
٢. خبر بعنوان "الدولار في سوريا. تداول علي بعد عقود من السرية في عهد الأسد" نشر بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٥.
٣. خبر بعنوان "تصاعد" القتل خارج نطاق القانون" في سوريا وتحذيرات من الأسوأ" نُشر بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٥.
٤. خبر بعنوان "أردوغان: تركيا قادرة على القضاء على جميع الإرهابيين في سوريا" نُشر بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٢٥.

هـ. تحديد المصطلحات

يقدم هذا القسم تعريفات للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في هذه الدراسة. والتعريفات هي كما يلي:

١. تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي هو محاولة أو عملية تحليل لتقديم تفسير للنص كواقع اجتماعي، وتتم دراسته من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين لديهم أهداف معينة.

٢. الاستبعاد

الاستبعاد هو في الأساس طريقة لكيفية إقصاء فاعل اجتماعي أو مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين من النقاش في نص الخطاب.

٣. التضمين

التضمين هو استراتيجية لكيفية تضمين فاعل اجتماعي أو مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين في الخطاب المسرود.

٤. الحرة

قناة الحرة هي قناة تلفزيونية فضائية ناطقة باللغة العربية مملوكة للحكومة الأمريكية تبث الأخبار والشؤون الجارية للمشاهدين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بدأ بث قناة الحرة في ١٤ فبراير ٢٠٠٤. تهدف القناة إلى تقديم أخبار ومعلومات موضوعية وذات صلة بالموضوع، ودعم القيم الديمقراطية في المنطقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم التحليل النقدي للخطاب

تحليل الخطاب النقدي هو منهج لتحليل الخطاب يستخدم نموذجًا لغويًا نقديًا وينظر إلى الخطاب ليس فقط بوصفه ظاهرة نصية لغوية. وغالبًا ما يُنظر إلى التحليل النقدي للخطاب النقدي على أنه مقابل للتحليل الوصفي للخطاب الذي ينظر إلى الخطاب بوصفه دراسة للغة فقط (Zani و Muhajirin، ٢٠٢٤). في بحوث تحليل الخطاب النقدي، تُستخدم اللغة في النص كإسناد للتحليل. والنتيجة ليست الحصول على فهم العناصر اللغوية ككل، بل إشراك جميع العناصر في السياق. وبالتالي يمكن القول إن اللغة يمكن استخدامها لأغراض وأفعال معينة بما في ذلك اكتساب السلطة (Charlina، Jamil، و Burhanuddin، ٢٠٢٤).

كما أن التحليل النقدي للخطاب هو أيضًا نظرية تُستخدم لإجراء دراسات تجريبية حول العلاقات بين الخطاب والتطورات الاجتماعية والثقافية، وله رؤى ووظائف لتشكيل المعرفة في سياقات محددة، كما ينتج تفسيرات من خلال النظر في تأثيرات السلطة في الخطابات النقدية دون تعميمها على سياقات أخرى (Surif، Erawati، و Dalimunthe، ٢٠٢٢). يستكشف هذا النموذج العلاقة بين استخدام اللغة وعلاقات القوة غير المتكافئة. في اللغة التي يستخدمها الشخص للتواصل، هناك افتراضات يتم التعبير عنها في اللغة التي يستخدمها. هذه الافتراضات هي أيديولوجيات مستخدم اللغة أنفسهم. وترتبط الأيديولوجيا ارتباطًا وثيقًا بالسلطة لأن الشكل الأصلي للأيديولوجيا متضمن في تقاليد معينة (Ardi، Shera، Kristina، و Purnomo، ٢٠٢٣).

يتمثل مفهوم تحليل الخطاب في النظر إلى خطاب استخدام اللغة في الكلام والكتابة كشكل من أشكال الممارسة الاجتماعية. ويصف السومرتي الخطاب بأنه ممارسة اجتماعية

تنطوي على علاقة جدلية بين أحداث خطابية محددة والمواقف والمؤسسات والبنى الاجتماعية التي تقوم عليها. العلاقة الجدلية هي العلاقة بين أمرين، وهما كيفية تشكيل أحداث الخطاب والخطاب الذي يشكل المواقف والمؤسسات والبنى الاجتماعية (Erawati، Surif، و Dalimunthe، ٢٠٢٢).

ويضيف إيريانتو أنه من خلال النظر في كيفية بناء بنية اللغة، يمكن لتحليل الخطاب أن يرى المعنى الخفي للنص بشكل أفضل. من هذا الفهم، يمكن أن نرى أن اللسانيات وعلم الاتصال مترابطان في دراسة تحليل الخطاب هذه، باعتبار أن جميع النصوص المدروسة كمحتوى وسائل الإعلام الجماهيري هي في شكل لغة (Eriyanto، ٢٠٠١).

ب. مفهوم التحليل النقدي للخطاب عند ثيو فان ليوين

يُميّز فان ليوين بين نوعين من العلاقات بين الخطاب والممارسة الاجتماعية: النوع الأول، الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية. ويستخدم هذا النوع الخطاب بوصفه شكلاً من أشكال الفعل، والخطاب بوصفه كل ما يقوم به الإنسان. ثانيًا، الخطاب كطريقة لمراقبة الممارسات الاجتماعية. يقول فان ليوين إن الخطاب لا يقتصر على مناقشة كيفية تمثيل شيء ما من حدث أو واقعة ما فحسب، بل إن هذا النموذج يقدم بعض الرؤى وله أهداف تركز على تمثيل الممارسات الاجتماعية (Leeuwen، ٢٠٠٨، صفحة ١٧).

طوّر ثيو فان ليوين نموذجًا لتحليل الخطاب يُستخدم لتحديد وتحليل كيفية تهميش مجموعة أو فرد في نص خطابي (Ariani، Ernanda، و Putri، ٢٠٢٣). على وجه التحديد، يمكن استخدام تمثيل الفاعلين الاجتماعيين في الخطاب للكشف عن الفاعلين المهمشين أو المتحيزين. لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين في الخطاب، يمكن أن يحدث التحيز وفقًا لغرض الخطاب ومصالحه. وبعبارة أخرى، يسلط هذا النموذج الضوء على كيفية تأثير هياكل السلطة في الخطاب على الطريقة التي يُنظر بها إلى مجموعات معينة وتصويرها في السرديات الاجتماعية. قال فان ليوين أن تحليل الخطاب النقدي لا يقدم فقط تمثيلًا لحدث ما، بل

ينظر أيضًا إلى الأحكام والأهداف الموجودة في الممارسة الاجتماعية (Leeuwen، ٢٠٠٨، صفحة ٢٣).

يهدف التحليل باستخدام نموذج فان ليوين إلى تحليل الفاعلين في الخطاب. وباستخدام نموذج فان ليوين يمكن تحليل الأحداث والفاعلين في وسائل الإعلام لمعرفة موقع الفاعلين في الخطاب. وقال ليوين إن الفاعلين الاجتماعيين يتم تمثيلهم من خلال إدراجهم أو استبعادهم وفقًا لمصالحهم أو أهدافهم المتعلقة بهدف النص (Leeuwen، ٢٠٠٨). ينقسم حضور المجموعة في نظرية ليوين إلى نوعين هما الإستبعاد والتضمين. الإستبعاد يعني الاستبعاد يعني الاستبعاد من المحادثة، بينما يعني التضمين يعني التواجد في المحادثة. وتُعد عملية الاستبعاد بما إذا كانت هناك مجموعات أو أفراد غير مشمولين عمدًا في النص الإخباري واستراتيجيات الخطاب المستخدمة لاستبعادهم. بينما تركز عملية التضمين على كيفية ظهور المجموعات أو الجهات الفاعلة في الأخبار. وفي النهاية، تهدف كلتا العمليتين إلى التأثير على الطريقة التي ينظر بها الجمهور إلى الأحداث والجهات الفاعلة المعنية.

ج. عناصر التحليل النقدي للخطاب عند ثيو فان ليوين

اقترح ثيو فان ليوين نموذجًا لتحليل الخطاب النقدي لفحص كيفية تمثيل فاعل اجتماعي أو مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين في خطاب (Anriani، Patalia، و Abdurrahman، ٢٠٢٠). على وجه التحديد، يمكن استخدام تمثيل الفاعلين الاجتماعيين في خطاب ما للكشف عن الفاعلين المهمّشين أو المتحيزين. لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين في خطاب ما، يمكن أن يحدث التحيز وفقًا لغرض الخطاب ومصالحه. لذلك، هناك استراتيجيتان للكشف عن التحيز باستخدام هذا المنظور، وهما التضمين والاستبعاد. ويكشف تحليل الخطاب الذي قدمه ثيو فان ليوين عن كيفية تمثيل موقف مجموعة ما في خطاب ما ويفحصه. فالمجموعة المهيمنة تتحكم بقوة في وصف وتفسير معنى الحدث،

مقارنةً بالمجموعات الأخرى ذات الموقف الضعيف التي تميل إلى أن يتم تصويرها باستمرار على أنها كائنات سيئة المعنى في الحدث.

١. الاستبعاد (Exclusion)

يقول ليوين إن الاستبعاد جانب مهم في تحليل الخطاب النقدي في تمثيل الفاعلين الاجتماعيين، فبعض الاستبعادات لا أثر لها، أي أنها تستبعد الفاعلين وأنشطتهم. هذه هي الطريقة التي يتم بها استبعاد الفاعل الاجتماعي. أما إذا استُبعد الفاعل الاجتماعي بينما يمكن العثور على أثر له في مكان ما في النص أو خارج النص الذي يعتبر من المعارف العامة، فإن ذلك يعتبر استراتيجية استبعاد أيضاً. وفقاً لليوين، عندما يتم تضمين الأفعال ذات الصلة، ولكن يتم استبعاد بعض أو كل الفاعلين المرتبطين بتلك الأفعال، فهذا يعني أن الاستبعاد له آثار. يركز الاستبعاد على المجموعات أو الجهات الفاعلة التي تقع خارج النص وما هي الاستراتيجيات الخطابية المستخدمة للقيام بذلك (Setyowati, Rika، و Khusni، ٢٠٢٤).

يوضح فان ليوين أن الاستبعاد يمكن أن يتم من خلال عدة استراتيجيات تشمل التضمين والتسمية واستبدال الذوات (Leeuwen، ٢٠٠٨).

أ) الإضمار (Passivation)

الإضمار هو استراتيجية تستخدم الجمل السلبية في الخطاب. تنطوي هذه الاستراتيجية على حذف الفاعلين الاجتماعيين (Ernanda، Ariani، و Putri، ٢٠٢٣). تهدف الجمل المبني للمجهول إلى جعل موضوع الحدث هو المحور الرئيسي في الخطاب، بينما لا يُعطى الفاعل الذي يتصرف الدور الرئيسي في الجملة (Rustono، Wati، و Mardikantoro، ٢٠٢٣). يمكن للنص في الخطاب أن يشكل تصورات القراء عن مجموعة أو فرد معين. وهذا يعني ضمناً أن القراء سيعطي الأولوية للفاعل على الضحية.

إن الإضمار هو إحدى استراتيجيات الخطاب التي تقوم على كيفية استبعاد أو عدم ذكر فاعل أو مجموعة معينة من المحادثة في الخطاب بهدف حماية الفاعل أو المجموعة

من خلال جمل بصيغة المبني للمجهول. ومن خلال استخدام الجمل بصيغة المبني للمجهول يمكن إقصاء الممثلين أو المجموعات في نص الخطاب (Eriyanto، ٢٠٠١، صفحة ١٧٤).

ب) التسمية (Nominalization)

هناك استراتيجية خطائية أخرى غالبًا ما تُستخدم لإقصاء مجموعات معينة أو فاعلين اجتماعيين معينين من خلال التسمية. التسمية هي عملية اشتقاق صرفية تقوم بتحويل بعض فئات الكلمات إلى أسماء (Ernanda، ٢٠٢٥). تتعامل هذه الاستراتيجية مع تحويل الأفعال إلى أسماء من خلال إضافة اللواحق (Illahi، Ernanda، و Triandana، ٢٠٢٣). لماذا يمكن أن يؤدي التسمية إلى إزالة الفاعلين/المخاطبين في الخبر؟ يتعلق هذا بتحويل صيغة الفعل المضارع إلى اسم. يمكن أن يؤدي التسمية إلى إزالة الفاعلين/المخاطبين في الخبر، ويرتبط ذلك بتحول الزمن النشط (Eriyanto، ٢٠٠١، صفحة ١٧٦). في بنية الجملة الفعلية، يتطلب الأمر دائمًا وجود فاعل. كما أن الجمل الفعلية هي دائمًا أفعال تشير إلى ما يقوم به الفاعل.

ج) استبدال الجمل الفرعية

يمكن أيضًا استبدال الفاعل باستخدام الجمل التي تعمل أيضًا كبدايل للفاعلين. عند استبدال الجمل، ليس من المفيد فقط إزالة الفاعلين، ولكن أيضًا استبدال الفاعلين. يمكن أيضًا إجراء استبدال الفاعل باستخدام جملة تعمل أيضًا كفاعل. في الإبلاغ عن المظاهرات الطلابية، باستخدام جملة "للسيطرة على المظاهرات الطلابية"، يمكن إخفاء الفاعل (الشرطة) أو إزالته في النص (Eriyanto، ٢٠٠١). يمكن أن يؤدي استبدال الفاعل بجملة إلى إخفاء الفاعل/الفاعل من الحادثة. ويصبح ظهور سبب قيام الفاعل بفعل ما بديلاً عن الفاعل، بينما يصبح الفاعل نفسه غير مرئي في الخطاب (Azizah و Triyono، ٢٠٢١).

٢. التضمين (Inclusion)

التضمين هو استراتيجية لتحليل كيفية إبراز أو تقديم الجهات الفاعلة في الخطاب. تحدث عملية التضمين عندما يتم ذكر أو تمثيل الجهات الفاعلة أو المجموعات في حادثة ما بشكل صريح في القصة الإخبارية. وتتم الممارسة التي تحدث من خلال ذكر أطراف معينة لها دور وتأثير في عملية التعريف بهم (Azizah و Triyono، ٢٠٢١).

هناك عدة أنواع من استراتيجيات الخطاب التي يتم تنفيذها عندما يظهر شيء ما أو شخص ما أو مجموعة ما في النص. ويوضح فان ليوين أن استراتيجية التضمين تتألف من استراتيجية (١) التمايز-عدم التمايز، (٢) الموضوعية-التجريد، (٣) الترشيح-التصنيف، (٤) الترشيح-التعريف، (٥) التحديد-عدم التحديد، (٦) الاستيعاب-الفردية، و (٧) الارتباط-الانفصال.

أ) التمايز - عدم التمايز (Differentiation-Indifferentiation)

التمايز هو استراتيجية تميز بين الفاعلين الاجتماعيين الأفراد أو مجموعات من الفاعلين الاجتماعيين في نفس الصدد. ويتم عرض الفاعلين في استراتيجية التمايز من خلال توفير هوية أو خاصية فريدة تميز أحد الفاعلين الاجتماعيين عن الآخر (Leeuwen، ٢٠٠٨). أما عدم التمييز هي استراتيجية يتم فيها عرض الفاعلين في النص بشكل مستقل دون أن يكون هناك تباين من خلال تقديم فاعلين آخرين. وينتج عن هذا التمييز أو التمايز من خلال التباين بشكل عام تحيز، خاصة من خلال رسم خط فاصل بين "نحن" و "هم". (Rosmita، ٢٠١٩).

يمكن تقديم حدث أو ممثل في النص بمفرده، كحدث فريد أو مميز، ولكن يمكن أيضاً أن تتم المقارنة من خلال تقديم حدث أو ممثل آخر في النص. وفقاً لفان ليوين، يمكن أن يكون وجود (تضمين) أحداث أو مجموعات أخرى إلى جانب تلك التي تم الإبلاغ عنها علامة جيدة على كيفية تمثيل مجموعة أو حدث في النص. يُظهر وجود مجموعات أو أحداث أخرى بشكل غير مباشر أن المجموعة ليست جيدة مقارنة بالمجموعات الأخرى.

هذه هي استراتيجية الخطاب، كيف يتم حشر مجموعة ما في الزاوية من خلال تقديم مجموعة أو خطاب آخر يُنظر إليه على أنه أكثر هيمنة أو أفضل (Eriyanto، ٢٠٠١، صفحة ١٨٠).

ب) الموضوعية – التجريد (Objectification-Abstraction)

يتناول هذا العنصر من عناصر الخطاب مسألة ما إذا كانت المعلومات المتعلقة بحدث ما أو فاعل اجتماعي ما تُقدّم من خلال إعطاء قرائن ملموسة أو أنها تُقدّم على شكل تجريد (Eriyanto، ٢٠٠١). قد يكون سبب ظهور التجريد هو أن كاتب الخبر ليس لديه رقم دقيق يكتبه، ولكن هذا له تأثير على المعنى لدى القراء المختلفين (Putri و Subadri، ٢٠٢١). يتم تقديم الحدث أو الفاعل الاجتماعي بقرائن ملموسة أو يتم تقديمه في صورة تجريدية (Eriyanto، ٢٠٠١). هذا التكتيك الخطابي هو محاولة لوصف الفاعلين الإخباريين ويثير التساؤل حول ما إذا كانت المعلومات المتعلقة بالحدث أو الفاعل الاجتماعي تُقدم بقرائن ملموسة أو تُقدم بشكل مجرد (Sekarwati، ٢٠٢٢).

ج) الترشيح – التصنيف (Nomination-Categorization)

يشير الترشيح إلى تمثيل الفاعلين الاجتماعيين باستخدام هوياتهم الفريدة. ويمثل ليونين الفاعلين الاجتماعيين باستخدام هوياتهم الفريدة، والمعروفة أيضاً باسم الترشيحات. ويمكن تحقيق الترشيح من خلال الأسماء الشخصية، مثل لقب "Dwight Harris". أما التصنيف فهو تسمية الفاعلين الاجتماعيين باستخدام الهويات والوظائف التي يتشاركونها مع الآخرين (Leeuwen، ٢٠٠٨). ويذكر ليونين أيضاً أن التصنيف يمثل الفاعلين الاجتماعيين من حيث الهويات والوظائف التي يتشاركونها مع الآخرين. وتمثل التصنيفات أن فعلاً أو نشاطاً معيناً يتسم بسمات موجودة دائماً وفقاً للفئة المعنية.

وغالباً ما تشير الجهات الفاعلة ذات الصلة بالقضية أو التقرير إلى اختيارها كجهات فاعلة اجتماعية. هناك أنواع مختلفة من هذه الفئات التي تدل على خصائص مهمة، مثل الدين والمكانة ونوع الجسم وغيرها. في كثير من الأحيان، لا تؤثر الفئات على

المعنى الذي يريده الجمهور العام وبالتالي تعتبر غير مهمة. في تقرير إخباري عن فاعل اجتماعي (شخص أو مجموعة) أو عن مشكلة ما، غالبًا ما يكون هناك خيار ما إذا كان الفاعل يظهر كما هو أو ما إذا كان يتم ذكره في مجمله فيما يتعلق بالفاعل الاجتماعي. يمكن أن يتخذ هذا التصنيف أشكالاً عديدة، أحدها الإشارة إلى السمات المهمة للشخص، مثل الدين والمكانة والمظهر الجسدي وما إلى ذلك (Eriyanto، ٢٠٠١، صفحة ١٨٢).

(د) الترشيح - التعريف (Nomination-Identification)

هذه الاستراتيجية تشبه استراتيجية التصنيف من حيث أنها تحدد مجموعة أو حدث أو فعل. والفرق هو أنه في التعريف، تتم عملية التعريف بإعطاء جملة تفسيرية. يوجد هنا اقتراحان، حيث يكون الاقتراح الثاني تفسيراً أو وصفاً للاقتراح الأول. يقول ليوين إن هذه الحالة تحدث عندما يتم تعريف المجموعات الاجتماعية ليس بما تفعله، بل بما هي عليه، بشكل دائم أو غير دائم، أو حتمي، أي من هي (Leeuwen، ٢٠٠٨).

على سبيل المثال، قد يرغب الصحفي في تقديم تفسير لماهية شخص ما، أو ماهية فعل ما، أو حدث ما. وينقل الشرح معنى معيناً، لأنه بشكل عام حكم على شخص معين أو مجموعة أو فعل معين. هذه استراتيجية خطائية حيث يتم إعطاء شخص أو مجموعة أو فعل تفسيراً سيئاً لشخص أو مجموعة أو فعل، بحيث يتم استقباله بشكل سيء من قبل الجمهور (Eriyanto، ٢٠٠١). وهو تكتيك خطابي عندما يتم تصوير شخص أو مجموعة أو فعل على أنه سيء بحيث يتقبله الجمهور على أنه سيء أيضاً (Azizah و Triyono، ٢٠٢١).

(هـ) التحديد - عدم التحديد (Determination-Indetermination)

في التقارير الإخبارية، غالبًا ما يتم ذكر الجهات الفاعلة أو الأحداث بشكل واضح، ولكن غالبًا ما تكون مجهولة الهوية. قد يكون سبب عدم الكشف عن الهوية هذا هو عدم وجود أدلة كافية لدى الصحفي ليكتب عنها، لذلك من الآمن أن يكتب بشكل مجهول.

وقد يكون أيضًا بسبب الخوف الهيكلي من ذكر فئة واضحة من الفاعلين الاجتماعيين في النص. والسبب في ذلك هو أنه من خلال إثبات عدم الكشف عن الهوية، يكون هناك انطباع مختلف عندما يتلقاه جمهور القراء. وذلك لأن عدم الكشف عن الهوية، وفقًا لفان ليوين، يجعل التعميم تعميمًا وليس تعميمًا محددًا (Eriyanto، ٢٠٠١، صفحة ١٨٥)

ويحدث عدم اليقين عندما يتم تمثيل الفاعلين الاجتماعيين كأفراد أو مجموعات غامضة ومجهولة الهوية، بينما يحدث التحديد عندما تكون هوياتهم غير غامضة أو محددة (Leeuwen، ٢٠٠٨). لذا في تمثيل الفاعلين الاجتماعيين، عندما يكون التمثيل غير محدد، يكون غير محدد. والعكس بالعكس، عندما تكون محددة فهي تحديد. يمكن تحقيق عدم التحديد من خلال الضمائر غير المحددة مثل "شخص ما" و"شخص ما". ويكون تأثير هذا التعميم أكبر عندما يستخدم المجهول في صيغة الجمع: كثير من الناس، بعض الناس وغير ذلك (Rosmita، ٢٠١٩).

و) الاستيعاب - التخصيص (Assimilation-Individualization)

تتعلق هذه الاستراتيجية الخطابية بمسألة ما إذا كان الفاعلون الاجتماعيون الذين يتم الإبلاغ عنهم مصنّفين بشكل واضح أم لا. ويحدث الاستيعاب عندما لا تكون الفئة المحددة للفاعلين الاجتماعيين المذكورين في الخبر هي فئة الفاعلين الاجتماعيين المذكورين، بل المجتمع أو المجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الشخص (Eriyanto، ٢٠٠١). ويذكر ليوين أن التخصيص يعني أن يتم إظهار الفاعلين الاجتماعيين بشكل فردي، وهو ما يظهر بالتفرد، بينما الاستيعاب يعني أن يتم إظهار الفاعلين الاجتماعيين بذكر المجتمع أو المجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفاعل، وهو ما يظهر بالتعددية. وهذا يعني أنه إذا كان الفاعل الاجتماعي الممثل يشير إلى فرد فهو أفراد. بينما إذا كان الفاعل الاجتماعي يشير إلى جماعة فهو الاستيعاب. على سبيل المثال، "يميل الأستراليون إلى التشكك في قبول المسلمي" (Leeuwen، ٢٠٠٨).

ز) الارتباط - الانفصال (Association-Dissociation)

تتناول هذه الاستراتيجية الخطابية مسألة ما إذا كان الفاعل أو الطرف مقدماً بمفرده أو ما إذا كان مرتبطاً بمجموعة أخرى أكبر، ويقصد بالارتباط مجموعة من الأشخاص لا تنشأ بمفردها أبداً ولكنها توصف بذلك في النص. يريد عنصر الارتباط معرفة ما إذا كان الحدث أو الفاعل الاجتماعي مرتبطاً بحدث آخر أو بمجموعة أكبر. هذه عملية تحدث غالباً دون أن ندرك ذلك (Eriyanto، ٢٠٠١). ويطلق على المجموعة التي ينشئها فاعل اجتماعي أو مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين (إما بشكل عام أو بشكل محدد) والتي لم يتم تصنيفها في النص (على الرغم من أن الفاعل أو المجموعة التي تنشئ الارتباط قد تكون مصنفة و/أو مصنفة). في حين أن التفكيك يعني الارتباطات التي توجد في الواقع ولكن لا يتم ذكرها في النص. ويذكر ليوين أن الارتباطات تُبنى ولا تُبنى (التفكيك) مع تقدم النص. على سبيل المثال، "لعبوا أعلى وأعلى مع الأطفال الآخرين". هذا مثال على الارتباط الذي يتحقق من خلال الظروف المصاحبة. (Leeuwen، ٢٠٠٨).

استناداً إلى التعريف أعلاه، فإن نظرية تحليل الخطاب النقدي لـ ثيو فان ليوين لها المزايا والعيوب التالية؛

أ. مزايا النظرية

١. تتسم نظرية فان ليوين في تحليل الخطاب النقدي بفعالية في تحديد وكشف كيفية تهميش الفاعلين الاجتماعيين أو حذفهم من الأخبار. ومن خلال التركيز على عمليات الإقصاء والتضمين، يمكن لهذا التحليل أن يشير إلى أوجه الظلم في التمثيل الإعلامي لمجموعات معينة في وسائل الإعلام (Putri و Subadri، ٢٠٢١).

٢. كما يوفر هذا التحليل أيضاً وعياً نقدياً للقراء بشأن التحيز في الأخبار. فهو يساعد الناس على فهم أن ما يُنظر إليه على أنه الحقيقة قد يحتوي على تحيزات لصالح المجموعات المهيمنة (Amir، Syafuruddin، و Azis، ٢٠٢١).

٣. من خلال أخذ السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي بعين الاعتبار، يقدم هذا النموذج مقارنة شاملة لتحليل الخطاب. كما يتيح للباحثين فهم العلاقة بين اللغة والسلطة بعمق أكبر.

٤. تتمتع هذه النظرية بجانب من المرونة. وهذا يعني أن النموذج يمكن تطبيقه على أنواع مختلفة من النصوص والسياقات، سواء في وسائل الإعلام المطبوعة أو الرقمية، مما يجعله مناسباً للتحليلات المعاصرة.

ب. نقاط ضعف النظرية

١. تتمثل نقطة الضعف الرئيسية في التحليل النقدي للخطاب في إمكانية الذاتية في تفسير البيانات. فقد يتأثر الباحث بوجهات نظرهم الأيديولوجية الخاصة، مما قد يؤثر على نتائج التحليل (Haryatmoko، ٢٠١٥).

٢. لا يفي تحليل الخطاب النقدي دائماً بمعايير الصرامة العلمية الصارمة، خاصة من حيث استخدام مفاهيم متنوعة للظاهرة الواحدة، مما قد يؤدي إلى الخلط في التفسير (Haryatmoko، ٢٠١٥).

٣. الاعتماد على نظرية معينة قد يحدّ من قدرة التحليل على رؤية وجهات نظر أو ظواهر أخرى لا تتناسب مع الإطار النظري القائم.

٤. قد تركز التحليلات أكثر من اللازم على جوانب معينة من الخطاب، مثل الإقصاء، وبالتالي إهمال عناصر أخرى مهمة أيضاً في فهم السياق الاجتماعي العام (Amir، Syafruddin، و Azis، ٢٠٢١).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوعية مدخل البحث

يستخدم هذا النوع من البحوث النوعية الوصفية. البحث النوعي هو جمع البيانات في بيئة طبيعية بقصد تفسير الظواهر التي تحدث حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية (المحمودي، ٢٠١٩). البحث النوعي هو جمع البيانات في بيئة طبيعية بقصد تفسير الظواهر التي تحدث حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية (Setiawan و Anggito، ٢٠١٨). لا يستخدم البحث النوعي الإحصاءات، بل من خلال جمع البيانات وتحليلها ثم تفسيرها (Abdillah، ٢٠٢١). لا يتم تقديم البحوث النوعية كمجرد منافس للبحوث الكمية، بل يجب أن تهدف إلى المساعدة في فهم أنواع ومشكلات محددة. (الخروصي و الذهلي، ٢٠٢٣). سيتناول هذا البحث أخبار صراع السوري بعد سقوط نظام بشار الأسد التي نشرتها قناة الحرة الإعلامية. ويهدف البحث بهذا المنهج إلى (١) فهم أحداث صراع السوري بعد سقوط بشار الأسد؛ (٢) وكشف عن الأحداث التي تحدث بأساليب الاستبعاد والتضمين التي صاغها ثيو فان ليوين؛ (٣) ويصف البحث أشكال الاستبعاد والتضمين بطريقة وصفية في شكل نص وخطاب لغوي في سياق معين.

ب. مصادر البيانات

يتعلق مصدر البيانات بكيفية الحصول على البيانات التي سيتم استخدامها بعد ذلك كمادة في هذا البحث. وتعتبر مصادر البيانات عاملاً مهماً يجب أخذه بعين الاعتبار عند تحديد كيفية جمع البيانات. في هذا البحث، هناك مصادر بيانات أولية ومصادر بيانات ثانوية.

١. مصادر البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المصدر الرئيسي للمعلومات التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحثين في عملية البحث. ويتم الحصول على هذه البيانات من المصدر الأصلي، أي

- المبحوثين أو المخبرين المرتبطين بمتغيرات البحث (Sulung و Muspawi، ٢٠٢٤). تتمثل مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي بعض الأخبار من قناة الحرة منها:
- (أ) خبر عن الصراع السوري بعنوان "سر" الصمت" التلفزيون السوري منذ ليلة هروب الأسد". كتب هذا الخبر الصحفي محمد الناموس، وهو صحفي من إسطنبول، ونُشر بتاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٥ (الناموس، ٢٠٢٥).
- (ب) خبر بعنوان "الدولار في سوريا. تداول علني بعد عقود من السرية في عهد الأسد" نشر بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٥ (الحرة، ٢٠٢٥).
- (ج) خبر بعنوان "تصاعد" القتل خارج نطاق القانون" في سوريا وتحذيرات من الأسوأ" نُشر بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٥ (عودة، ٢٠٢٥).
- (د) مقال إخباري بعنوان "أردوغان: تركيا قادرة على القضاء على جميع الإرهابيين في سوريا" نُشر بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٢٥ (الحرة، ٢٠٢٥).

٢. مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر البيانات البحثية التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائل الإعلام الوسيطة. وهذا يعني أن هذه البيانات لم يتم جمعها مباشرة من قبل الباحثين، بل من مصادر موجودة مسبقاً، مثل الوثائق أو الأدبيات أو البيانات التي تم جمعها من قبل أطراف أخرى (Sulung و Muspawi، ٢٠٢٤). يمكن أيضاً العثور على البيانات الثانوية من خلال القراءة أو الاستماع أو المشاهدة (Afifah، Nurhayati، و Wardi، ٢٠٢٢). في هذا البحث، تأتي مصادر البيانات الثانوية من الكتب والمقالات والأطروحات والمراجع المختلفة المتعلقة بدراسة تحليل الخطاب النقدي من ثيو فان ليوين. ويحمل الكتاب الرئيسي لنظرية تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين عنوان "Discourse and Practice New Tools for Critical Discourse Analysis".

ج. طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات البحثية هي الأساليب أو الطرق المستخدمة لجمع المعلومات اللازمة في دراسة أو بحث ما. إن اختيار تقنيات جمع البيانات مهم للغاية لأنه يمكن أن يؤثر على صحة وموثوقية نتائج البحث التي يجب أن تتكيف مع أهداف البحث، ونوع البيانات المطلوبة، والموارد المتاحة، والاعتبارات الأخلاقية (Iba و Wardhana، ٢٠٢٣). في هذه الدراسة، استخدمت تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات.

أ. تقنية القراءة

تتمثل تقنيات القراءة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات فيما يلي:

- (١) مطالعة للباحث على جمع الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار من قناة الحرة الإعلامية.
- (٢) استخدم الباحث أدوات الترجمة لتسهيل مطالعة المعنى في بعض المفردات لا أفهم.
- (٣) قرأ الباحث مرة ثانية النص المتعلق بدراسة تحليل الخطاب النقدي في الأخبار لثيو فان ليوين.
- (٤) قرأ الباحث نظرية تحليل الخطاب النقدي لثيو فان ليوين من مصادر مختلفة تم العثور عليها.

ب. تقنية تدوين الملاحظات

بالإضافة إلى استخدام تقنيات القراءة، يستخدم الباحث تقنيات تدوين الملاحظات لجمع البيانات. وتتمثل مراحل الباحث في تنفيذ تقنية تدوين الملاحظات فيما يلي:

- (١) قام الباحث بتمييز أو تسجيل الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي تحتوي على عناصر الاستثناء والتضمين من ثيو فان ليوين.
- (٢) أعاد الباحث تسجيل البيانات التي تم العثور عليها من خلال تجميع الاستبعاد والتضمين وفقاً لمنظور ثيو فان ليوين لتسهيل تحليل البيانات.

د. طريقة تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية وصفية تفسيرية لفحص البيانات التي تم جمعها، ثم يتم تحليل البيانات واستخلاص النتائج. تحليل البيانات هو عملية تقسيم شيء ما إلى أجزائه (Mardianti، ٢٠١٩). لذلك، في هذا البحث تم اتخاذ خطوات تحليل البيانات، منها:

١. تحديد البيانات

وفقاً لزولدفرياد، تحديد البيانات هو عملية فهم نتائج البحث، ونتائج تحديد البيانات في هذا البحث هي محاولة لاكتشاف الأفكار والمشاعر. هذه الخطوة تسجل البيانات التي تم جمعها في وصف تفصيلي. بعد جمع البيانات، قام الباحث بتبسيط البيانات. البيانات المختارة ذات صلة بالمشكلة قيد التحليل. أي البيانات المتسقة مع نظرية فان ليوين حول الاستبعاد والتضمين.

٢. التصنيف

تنظم هذه المرحلة البيانات التي تم الحصول عليها بشكل ملموس ومفصل لتسهيل فهمها. من خلال هذه الخطوة، يصنف الباحثون البيانات بناءً على نظرية فان ليوين حول الاستبعاد والشمول.

٣. تحليل وتفسير البيانات

في هذه المرحلة، قام الباحث بإجراء تحليل بناءً على استراتيجية فان ليوين، وهي الشمول والاستبعاد، ثم يواصلون تفسير البيانات. يقدم الباحثون البيانات من خلال جمع النصوص السردية، وبالتالي يكتب الباحثون نتائج تحليل البيانات في شكل سردي باستخدام الاستراتيجية الموجودة.

٤. استخلاص النتائج

عاد الباحث صياغة نتائج البحث باستخدام الأدلة ويستخدمون التحليل الوصفي النوعي لكل بحث لاستخلاص الاستنتاجات

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. استراتيجيات الاستبعاد في الأخبار عن الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في قناة الحرة الإعلامية

وجد الباحث ثلاثة عشرة أشكال من الاستبعاد ورد في أخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في قناة الحرة، وهي ستة أشكال من الإضمار، وخمسة أشكال من التسمية، واثنان من أشكال استبدال الجمل الفرعية. استراتيجية الاستبعاد في أخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد تستخدم لإخفاء الجهات المسؤولة عن الاضطرابات التي وقعت وتطبيع الأحداث السياسية في سوريا. التفاصيل المتعلقة بأشكال الاستبعاد هذه ستشرح على النحو التالي

١. الإضمار (Passivation)

الإضمار هو أحد من استراتيجيات الخطاب المتعلقة بكيفية فاعل أو يتم استبعاد مجموعات معينة أو لم تذكر من المحادثة في الخطاب بهدف حمايته من جمل بصيغة المبني للمجهول. من خلال استخدام الجمل بصيغة المبني للمجهول، يمكن الاستبعاد الممثلين أو المجموعات في نص الخطاب (Eriyanto، ٢٠٠١). في الأخبار عن صمت التلفزيون السوري، هناك بيانات متضمنة في السلبية.

(١) ليلة سقوط نظام الأسد، اعتصم التلفزيون السوري الحكومي بالصمت (الناموس، ٢٠٢٥).

(٢) ومنذ ٨ ديسمبر ٢٠٢٤ حين فر بشار الأسد وانهار نظامه، توقفت كافة القنوات التابعة للتلفزيون السوري عن البث (الناموس، ٢٠٢٥).

(٣) وتكتفي القناة السورية الرئيسية ببث شريط أخباري فقط لفترات وجيزة، إلا أن الشاشة السوداء هي الطاغية معظم الوقت (الناموس، ٢٠٢٥).

(٤) بعد سقوط النظام، أصبح التداول بالعملات الأجنبية أمراً واقعاً ومرئياً في الشوارع والأسواق السورية يومياً. لكن سوق الصرافة في سوريا تعرض إلى حالة من الفوضى العارمة بسبب غياب التنظيم وضبط الأسعار (الحرّة، ٢٠٢٥).

(٥) لم تتضح مجريات عملية الإعدام الميداني التي حصلت في دمر حتى الآن، وما إذا كانت عملية قتل كنيّة استندت على أمر من السلطة العسكرية التي تولت زمام الحكم في البلاد أم لا (عودة، ٢٠٢٥).

(٦) وبينما كان سكان من رجال ونساء وأطفال يشاهدون هذه العمليات، تم توثيق حالات أخرى بشكل فردي. بمعنى إقدام شخص على قتل آخر ونشر صورة جثته في وقت لاحق على مواقع التواصل (عودة، ٢٠٢٥).

تشرح البيانات ١ وجود التلفزيون السوري بعد سقوط نظام بشار الأسد. اختار التلفزيون السوري الرسمي التزام الصمت بدلاً من نقل الأوضاع التي حدثت. توضح البيانات ٢ وقت سقوط نظام بشار الأسد، وهو ٨ ديسمبر ٢٠٢٤. بعد سقوط النظام، التزم التلفزيون السوري الصمت على الإطلاق، وحتى جميع القنوات التابعة له لم تظهر على العلن. توضح البيانات ٣ أن القناة الرئيسية للتلفزيون السوري لم تبث بعد سقوط النظام إلا بشكل مقتضب عن الأوضاع التي حدثت قبل أن تسيطر الشاشة السوداء.

تُظهر البيانات ٤ ظاهرة تداول العملات الأجنبية التي أصبحت جزءاً من الحياة اليومية والظروف الفوضوية لسوق الصرف الأجنبي. فقد أصبح عامة الشعب السوري من مرتكبي تجارة العملات الأجنبية. وحدثت هذه الحالة بعد سقوط نظام بشار الأسد بسبب الحاجة إلى المعاملات والتغيرات في النظام الاقتصادي في مرحلة ما بعد النظام وغياب التنظيم والرقابة على الأسعار. ونتيجة لذلك، أصبحت التقلبات الحادة وعدم اليقين في قيم العملات مشكلة تؤرق الحياة الاقتصادية للشعب السوري.

وتظهر البيانات ٥ أنه من غير الواضح كيف تمت عمليات الإعدام الميداني في منطقة دمر بالضبط، بما في ذلك ما إذا كان قتل كنيّة قد تم بأوامر رسمية من السلطات العسكرية التي تسيطر الآن على البلاد. ويشير هذا الغموض إلى احتمال حدوث انتهاكات

للمحقوق أو إجراءات أحادية الجانب لا تتسم بالشفافية خلال فترة انتقال السلطة. تُظهر البيانات رقم ٦ التوتر الذي شعر به الرجال والنساء والأطفال الذين شهدوا الإعدام العلني. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت عمليات توثيق أخرى لعمليات قتل فردية وصور لجثث الضحايا التي تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تتفق نتائج البيانات أعلاه مع نظرية ثيو فان ليوين التي تقول بأن الإضرار يمكن العثور عليها عندما لا تشارك مجموعة أو فاعل في محادثة في الأخبار من خلال تغيير الجملة الفعلية إلى جملة سلبية (Leeuwen، ٢٠٠٨). في البيانات ١، والبيانات ٢، والبيانات ٣ هناك الإضرار لأنه في البيانات ١ ذُكر في البيانات ١ أن التلفزيون السوري اختار الصمت ليلة سقوط نظام الأسد دون توضيح من الذي أمر بهذا الموقف. أما البيانات ٢ فتتضمن جملة "توقفت كافة القنوات التابعة للتلفزيون السوري عن البث" والتي توصف كما لو أن إغلاق التلفزيون حدث تلقائياً دون وجود أي فاعل مسؤول. وبالمثل، تصف البيانات ٣ حالة لا يتم فيها بث سوى شريط إخباري موجز وشاشة يغلب عليها اللون الأسود دون الكشف عن الجهة التي تتحكم في محتوى البث. وتعمل استراتيجية السلبية هذه على إخفاء الجهات الفاعلة في السلطة والتعظيم على انتقال السلطة، بحيث يبدو الصمت الإعلامي ظاهرة طبيعية وليس نتيجة قرارات سياسية.

تنتمي البيانات رقم ٤ إلى الإضرار لأنها لا تشرح الجهات الفاعلة التي تقود التغييرات في تداول العملات وكأن هذه التغييرات تحدث تلقائياً دون تدخل من سلطة السلطة. كما تشرح البيانات الحالة الفوضوية لسوق الصرف الأجنبي بسبب غياب التنظيم والرقابة على الأسعار، ولكنها لا تذكر المسؤول عن فشل التنظيم. وهذا يدل على أن النص يستخدم استراتيجية الإقصاء السلبي من خلال إقصاء المتسبب في هذه الفوضى الاقتصادية بحيث تكون المسؤولية عن الفوضى الاقتصادية غير واضحة وغير موجهة إلى فرد أو مؤسسة بعينها.

تُعدّ الإضمار قضية مركزية في تحليل الخطاب لأن هناك عملية عدم مشاركة مجموعة أو فاعل معين في محادثة أو خطاب ما (Syahrul, Rilma, و Gani, ٢٠١٩). تُظهر البيانات رقم ٥ الإضمار لأن هناك جملة تستخدم فعل للمجهول. تأتي كلمة "تتضح" من الجذر "وضح" الذي تم تحويله إلى صيغة المبني للمجهول وهناك كلمة "لم" التي تظهر معنى الغياب. لا يوجد فاعل يفسر من الذي تسبب ونفذ الإعدام الذي حدث بحيث تكون الأحداث العنيفة كالظواهر بدون فاعلين حقيقيين. تتضمن البيانات ٦ الكلمة "تم توثيق"، وهي أيضاً من الأفعال المبينة للمجهول، لأن لفظ "تم" متصل بالمصدر. ولفظ "تم" هو فعل ماضٍ يُستخدم لتكوين المبني للمجهول، ولفظ "توثيق" هو مصدر يعمل كمفعول به لـ "تم"، ولفظ "حالات أخرى" هو بدل يوضح معنى "توثيق". هذا التغيير في البنية يؤدي إلى تركيز الفهم في الجملة على نتيجة التوثيق وليس على مَنْ قام به.

تشابه نتائج البيانات المتعلقة باستراتيجية الاستبعاد في مرحلة التحليل مع الدراسات السابقة باستخدام نظرية ثيو فان ليوين. في هذه الدراسة، تتطابق استراتيجية الاستبعاد في الأخبار الصراع السوري على إعلام الحرة مع الصراعات الاقتصادية والسياسية، وهذا يتماشى مع ما استخدم في دراسات سابقة مثل الإضمار الذي يحجب الفاعلين في الأخبار الإعلامية للصراع السوري على قناة الحرة في الإعلام العربي (Azizah و Triyono, ٢٠٢١)، والاستبعاد الفاعلين في الفساد المزعم في عالم التعليم (Syafuruddin, Amir, و Azis, ٢٠٢١)، والاستبعاد الفاعلين الاجتماعيين في أخبار هجمات حماس على إسرائيل على إعلام بي بي سي العربي (Nasaruddin و Atikurrahman, ٢٠٢٤).

تُستخدم استراتيجية الإضمار في الأخبار المتعلقة بالوضع السياسي السوري لإخفاء الفاعلين الاجتماعيين الذين يجب أن يكونوا مسؤولين عن الأحداث المهمة. في حالة صمت التلفزيون الرسمي بعد سقوط نظام بشار الأسد، يصف النص الإخباري توقف البث وهيمنة الشاشات السوداء دون ذكر من يوجه أو يتحكم في السياسة. وبالمثل، في الأخبار لفوضى سوق الصرف الأجنبي وتزايد الإعدامات الميدانية، يتم محو الفاعلين

الحقيقتين من خلال أشكال سلبية بحيث تبدو ظواهر الفوضى الاجتماعية والاقتصادية نتيجة طبيعية وليست نتيجة أفعال سياسية محددة.

٢. التسمية (Nominalization)

التسمية هي عملية اشتقاق صرفية تقوم بتغيير بعض فئات الكلمات إلى أسماء (Ernanda، ٢٠٢٥). تُستخدم استراتيجية التسمية لإزالة الفاعلين عن طريق تغيير الأفعال إلى أسماء بحيث تعني الأحداث (Ernanda، Ariani، و Putri، ٢٠٢٣). يمكن أن يؤدي التسمية إلى استبعاد الفاعلين الذين يجب أن يكونوا في الخبر، ويرتبط ذلك بتحويل صيغة الجملة الفعلية (Eriyanto، ٢٠٠١، صفحة ١٧٦). في هذه الدراسة، هناك بيانات تظهر التسمية.

٧) وأشار إلى أن عدم توفر النهج الإعلامي أو خطة بديلة لتغطية ساعات البث بالنسبة لأعضاء السلطة الجديدة، يمكن أن يكون السبب الرئيسي في تأخير البث (الناموس، ٢٠٢٥)

٨) وأضاف أن استمرار الكوادر السابقة بعملها سيخلق خطرًا يتمثل في أن الشعب سيفقد تلفزيونه مرة أخرى (الناموس، ٢٠٢٥).

٩) يرى السوريون أن تعليق الولايات المتحدة جزءاً من العقوبات المفروضة على بلدهم أسهم في تحسن سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار والتي كانت قبل السقوط تبلغ ٢٠ ألف ليرة لكل دولار واحد، لتصل الآن إلى ١٠ آلاف ليرة لكل دولار (الحرّة، ٢٠٢٥).

١٠) ويوضح أن هذه الحالة "تترك الوضع أمام حالات اختطاف واعتداء وتصفية حسابات، وحالات استيلاء الحق بالذات. وهي حالات تأرية" (عودة، ٢٠٢٥).

١١) ويقول لموقع "الحرّة": "نحن نعيش فعلاً حالة من الفلتان الأمني الخطير، وهناك تزايد بجرائم القتل والسرقة والخطف" (عودة، ٢٠٢٥).

وتظهر البيانات رقم ٧ أن التأخير في البث التلفزيوني كان بسبب عدم وجود استراتيجية إعلامية أو خطة طوارئ من جانب السلطات الجديدة لملء وقت البث. وهذا لا يشير إلى وجود مشاكل تقنية فحسب، بل إلى نقص في الإعدادات من حيث المحتوى والإدارة الإعلامية. وتسلط البيانات رقم ٨ الضوء على المخاطر التي ينطوي عليها الإبقاء على الموظفين القدامى في مناصبهم، مثل فقدان الجمهور إمكانية الوصول إلى البث التلفزيوني مرة أخرى. ويرتبط هذا تسليط الضوء على أزمة الثقة التي أفسدها النظام القديم. تُظهر البيانات رقم ٩ اعتقاد السوريين بأن تعليق العقوبات الأمريكية له تأثير إيجابي على سعر صرف الليرة السورية. وينشأ هذا الاعتقاد بسبب وجود ارتباط زمني بين تعليق العقوبات وارتفاع سعر صرف الليرة. فقد ارتفع سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار من عشرون ألفاً إلى عشر وألفاً ليرة مقابل الدولار الواحد، بزعم أن ذلك يعود إلى تخفيف العقوبات.

تشير البيانات ١٠ إلى أن عدم استقرار الوضع في سوريا يفتح المجال لارتكاب جرائم مثل الخطف والاعتداءات والانتقام الشخصي في سوريا. ولا يُعرف الدافع وراء ارتكاب هذه الجرائم. وهذا يوضح فشل النظام الأمني الذي يحفز الانتقام الشخصي كشكل من أشكال حل المشاكل. تظهر البيانات ١١ زيادة في الجرائم مثل القتل والسرقة والخطف في سوريا. وتتمثل العوامل المساهمة في ذلك في زيادة انعدام الأمن وفشل السلطات في السيطرة عليها.

يقول ثيو فان ليوين إن التسمية هي استراتيجية في التحليل النقدي للخطاب النقدي تحول العملية أو الفعل (الفعل عادة) إلى مفهوم أو مفعول به مجرد (اسم)، بحيث يتم حذف الفاعل أو الفاعل للفعل أو عدم ذكره صراحة في النص (Leeuwen، ٢٠٠٨). وهكذا، يتحول تركيز الاهتمام من من يقوم بالفعل إلى الفعل أو الحدث نفسه. تشتمل البيانات ٧ على التسمية لأن جميع الأفعال تتحول إلى أشياء أو ظروف مجردة مثل لفظ "عدم توفر" التي تحول عملية عدم التوفير إلى حالة، ولفظ "النهج الإعلامي" لا توضح

الأفعال الحقيقية التي يشعر بها المجتمع، ولفظ "خطة بديلة" ناتجة عن عملية التخطيط ولكنها تستخدم باسم. وتتضمن البيانات ٨ التسمية لأن لفظ "استمرار" هي صيغة اسمية للفعل "استمر"، ولفظ "بعمليتها" تدل على اسمية لوجود علامة جر على شكل "ب". التغيير في صيغة الفعل يجعل الفعل يبدو تركيبياً ويجعل الفعل يبدو تركيبياً ويخفي الفاعل المسؤول عن اتخاذ القرار.

في البيانات ٩، يتم تغيير استخدام كلمات مثل "تعليق" و"تحسن" من صيغة الفعل إلى مصدر. تعكس الجملة استراتيجية التسمية إلى اسمية حيث يتم تغيير فعل المضارع إلى صيغة فاعل التي تحجب الفاعل الرئيسي. من الناحية النحوية، تعمل مصدر كمفعول به في بنية الجملة. فالسرد في هذه البيانات يحجب الفاعلين الاجتماعيين الذين يجب أن يكونوا مشاركين في الفعل في هذه الحالة حكومة الولايات المتحدة ويخفى الحدث لأنه يجعل التغييرات في أسعار الصرف مثل التطورات الاقتصادية الطبيعية على الرغم من أنها نتيجة لقرارات سياسية.

تشتمل البيانات ١٠ على التسمية لأن حالات العنف مثل الخطف والاعتداء وحل المشاكل الشخصية والانتقام يتم سردها من خلال صيغة اسمية. وبالمثل، تصف البيانات ١١ حالة انعدام أمن الدولة بجمل اسمية. في كلا النصين، لا توصف أعمال العنف كأفعال يقوم بها جناة محددون. يمكن أن يؤدي التسمية إلى حذف الفاعلين الذين يجب أن يكونوا في الخبر، ويرتبط ذلك بتحويل صيغة المبني للمعلوم إلى صيغة المبني للمجهول (Eriyanto، ٢٠٠١). يخفي الخطاب الوارد في النص في البيانات التي تم العثور عليها الجهات الفاعلة التي يجب أن تكون مسؤولة ويطلع الفوضى الاجتماعية. يتم توجيه القراء لفهم العنف ليس كنتيجة للفشل السياسي والأمني، بل كحقيقة لا سبب بشري لها.

إن نتائج بيانات التسميات في الخطاب الإخباري للصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في إعلام الحرة، فإن استراتيجية التسميات في هذه البيانات تؤدي باستمرار إلى حجب الفاعلين الاجتماعيين وتحييد المسؤولية عن الوضع المتأزم الذي حدث في سوريا.

تتشابه نتائج هذه البيانات في نموذج التحليل مع الدراسات السابقة مع اختلاف النتائج والأغراض المستخدمة. الاختلافات مثل التسمية المستخدمة لإقصاء الفاعلين أو الجناة في الجدل الدائر حول قانون حقوق الطبع والنشر (Azizah و Triyono، ٢٠٢١)، والجهات الفاعلة التي لم يتم عرضها صراحة في أخبار حركة اللاجئين السودانيين إلى تشاد على الجزيرة نت (Nugraha و Al-Anshory، ٢٠٢٥)، وتهميش الصين لأن الفاعلين المدمرين غير معروفين في قضية العنصرية (Febryanti و Kustriyono، ٢٠٢٤).

تعمل استراتيجية التسمية في الأخبار الصراع السوري بعد سقوط نظام بشار الأسد في إعلام الحرة على تمويه الفاعلين وإظهار الأحداث وكأنها ظروف طبيعية دون مسؤولية فاعلين معينين. في البيانات التي تم العثور عليها، يتم تحويل الأفعال والعمليات المختلفة إلى صيغ اسمية مثل "عدم توفر"، "استمرار"، "تعليق"، "تحسن"، وغيرها من صيغ اسمية لتحل محل الأفعال الفاعلة. ويؤدي هذا التغيير إلى تحويل التركيز من الفاعل إلى الحالة أو التأثير، كما هو الحال في عدم توفر الاستراتيجيات الإعلامية، والحفاظ على الموظفين القدامى، وزيادة الجريمة. كما أن التسمية تحيد المشاكل مثل الانفلات الأمني والتقلبات الاقتصادية دون سبب واضح مثل غياب الفشل في السلطة الجديدة. وهو بذلك يضعف من قدرة القارئ على تحديد الجناة أو من يجب أن يتحمل المسؤولية، ويساعد على تأطير المشاكل على أنها ظروف لا يمكن السيطرة عليها أو منعها.

٣. استبدال الجمل الفرعية

يمكن أيضاً إجراء استبدال الفاعل باستخدام الجمل التي تعمل أيضاً كبدايل للفاعل. عند استبدال الجمل، ليس من المفيد فقط إزالة الفاعل، ولكن أيضاً استبدال الفاعل. يمكن أيضاً إجراء استبدال الفاعل باستخدام الجمل التي تعمل أيضاً كبدايل للفاعل (Eriyanto، ٢٠٠١). يتم تضمين البيانات الإخبارية التالية في استبدال الجمل الفرعية.

(١٢) وقال حاج حمدو إن التلفزيون السوري سيكون أحد أبرز الأركان التي ستحدد مستوى حرية الصحافة في سوريا. في حال توخى الموضوعية وعرض وجهات النظر

المتعددة، فإنه بشكل أوتوماتيكي سيمنح الصحافة المستقلة دفعة قوية لأخذ دورها في مساءلة السلطة (الناموس، ٢٠٢٥).

١٣) وطلبت تركيا مرارا من الولايات المتحدة وقف دعمها لقوات سوريا الديمقراطية، وقالت إن الإدارة الجديدة في سوريا عرضت تولي إدارة السجون (الحر، ٢٠٢٥).

يعرض البيان رقم ١٢ كلمات الحاج حمدو، وهو صحفي استثماري سوري ومدقق حقائق، الذي ذكر أن التلفزيون السوري سيكون ركيزة مهمة لحرية الصحافة في البلاد. يجب على الصحافة أن تكون موضوعية وتقدم الأخبار بوجهات نظر مختلفة من أجل تشجيع الصحافة المستقلة على القيام بدور التحقيق في مساءلة الحكومة.

يوضح البيان رقم ١٣ أن الحكومة التركية تكرر اعتراضها على الدعم الأمريكي لقوات سوريا الديمقراطية. كما ذكرت تركيا أن الحكومة السورية الجديدة مستعدة لتولي إدارة السجن. وذلك لأن تركيا تعارض وجود ونفوذ قوات سوريا الديمقراطية التي تعتبرها مرتبطة بالجماعات الإرهابية، وتريد التأكيد على دور السلطات السورية.

وقال ليون إن إحدى استراتيجيات الاستبعاد في تحليل الخطاب النقدي تستخدم لإزالة أو إخفاء الفاعلين في النص عن طريق استبدال الفاعل في الجملة الرئيسية بجملة تعمل كبديل عن الفاعل (Eriyanto، ٢٠٠١). في البيانات ١٢، الجملة "فإنه بشكل أوتوماتيكي سيمنح الصحافة المستقلة دفعة قوية لأخذ دورها في مساءلة السلطة" يحتوي على شكل من أشكال الاستثناء من خلال استراتيجية "استبدال الجمل الفرعية". يحدث هذا لأن عملية أو فاعل الفعل يتم إخفاءه أو تبسيطه من خلال التسمية. في اللفظ "لأخذ دورها في مساءلة السلطة" صيغة من فعل "تسائل" قد استُبدلت بصيغة مصدر وهي "مساءلة" التي تحول الأفعال الملموسة إلى مفاهيم مجردة. وعلى هذا النحو، تحذف هذه الجملة من الناحية النحوية الفاعلين الاجتماعيين. وعلى الرغم من أن السياق يشير إلى الصحافة المستقلة بوصفها الجهة الفاعلة التي تحاسب السلطة، إلا أن بنية الجملة لا تذكر من سيقوم بالفعل بتنفيذ الفعل.

في البيانات ١٣، تحتوي الجملتان "وقف دعمها" و"تولي إدارة السجون" على شكل من أشكال الاستبعاد من خلال استراتيجية "استبدال الجمل الفرعية". كان من الممكن أن تكون الجملتان في الأصل جملتين "أن تتوقف الولايات المتحدة عن دعم" و "أن تتولى الإدارة الجديدة إدارة السجون" لجعل معنى الجملة أكثر وضوحًا. إن ظهور سبب قيام الفاعل بفعل ما هو بديل عن الفاعل/المؤدي، بينما يصبح الفاعل نفسه غير مرئي في الخطاب (Azizah و Triyono، ٢٠٢١). إن استبدال الجمل في هذا الخبر يحجب دور الفاعل الفاعل في الحدث المذكور، فيبدو وكأن الفعل إداري ومحايّد ولا ينطوي على صراع سياسي أو توتر بين الفاعلين المعنيين.

أخفت نتائج البيانات التي تم التوصل إليها باستخدام استراتيجية الاستبعاد مع استبدال الجمل الفرعية في تحليل الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد على أخبار قناة الحرة الإعلامية الفاعلين الذين يتحملون مسؤولية الأحداث التي وقعت. كما تم تطبيق البحث الذي يستخدم استراتيجية الاستبعاد باستبدال الجمل في تحليل أخبار العنف الجنسي على بوابة أخبار Sindonews.com التي تستخدم لتهميش موقف الفاعلين الإناث (Kumalasari و Purnamasari، ٢٠٢٣)، وتحليل للكشف عن أيديولوجية حظر الأخبار على متجر تيكتوك (Susetyo و Dzarna، ٢٠٢٤). هناك اختلافات لأن هذا البحث يركز على وسائل الإعلام الحرة التي تقدم تقارير عن الصراع السوري.

ب. استراتيجية التضمين في الأخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في قناة الحرة الإعلامية

وجد الباحث عشرين أشكال من التضمين ورد في أخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد في قناة الحرة، والتي تتكون من ثلاثة أشكال من التمييز -عدم التمييز، واثنان أشكال من التجسيد والتجريد، وخمسة أشكال من الترشيح والتصنيف، واثنان أشكال من الترشيح والتعريف، واثنان أشكال من التحديد وعدم التحديد، واثنان أشكال

من الاستيعاب والتفرد، وثلاثة أشكال من الارتباط والانفصال. استراتيجية التضمين في أخبار الصراع السوري بعد سقوط بشار الأسد تُستخدم لتشكيل تصورات المجتمع حول الصورة الاجتماعية والسياسية لجهات فاعلة معينة. هذه الاستراتيجية تشكل سردية حول من يمتلك السلطة ومن له الحق في التحدث في الخطاب السياسي للصراع السوري. التفاصيل المتعلقة بأشكال التضمين هذه ستشرح على النحو التالي.

١. التمايز - عدم التمايز (Differentiation-Indifferentiation)

التمايز هو استراتيجية تميز فرادى الفاعلين الاجتماعيين أو مجموعات من الفاعلين الاجتماعيين بنفس الطريقة. يتم عرض الفاعلين في استراتيجية التمايز من خلال توفير هوية أو خاصية فريدة تميز أحد الفاعلين الاجتماعيين عن الآخر. في حين أن استراتيجية التمايز هي استراتيجية يتم فيها عرض الفاعلين في النص بشكل مستقل دون أن يكون هناك تباين من خلال تقديم فاعلين آخرين (Leeuwen، ٢٠٠٨). في القصص الإخبارية المستخدمة كمصادر للبيانات، هناك روايات إخبارية تندرج ضمن هذه الفئة.

(١٤) فقد طفت إلى السطح فرضيات أخرى، من بينها كيف سيكون "شكل" ونهج هذا التلفزيون في ظل سلطة لديها توجه إسلامي محافظ، إن لم نقل متشدداً (الناموس، ٢٠٢٥).

(١٥) وأضاف الشيخ: "أستبعد تمامًا وجود أي عائق تقني، على الأقل حال دون مواصلة البث التلفزيوني الرسمي. أما من حيث الإمكانيات البشرية، فهي متوفرة جدًا وبأضعاف الأعداد المطلوبة للتشغيل (الناموس، ٢٠٢٥).

(١٦) وأشار القاضي إلى دعوات تشجع على التعامل بالليونة السورية بدلا من العملات الأخرى الأجنبية سيما التركية، "وهذا حسن من وضع العملة السورية" (الحرة، ٢٠٢٥).

وتفترض المبيانات ١٤ تغييراً محتملاً في شكل ونهج التلفزيون كنتيجة لسلطة ذات توجه إسلامي محافظ أو حتى راديكالي. وعلى الرغم من عدم ذكر الزمان والمكان بشكل صريح، إلا أن الخطاب يفترض مسبقاً عملية هيمنة رمزية يُتوقع فيها تكييف وسائل الإعلام مع القيم الأيديولوجية للسلطات الجديدة. تُظهر البيانات ١٥ بيان الشيخ الذي يكمل

البيان السابق. يستبعد الشيخ العوائق التقنية باعتبارها العامل الرئيسي الذي يعيق استمرار البث التلفزيوني الرسمي، مؤكداً أن توافر الموارد البشرية ليس كافياً فحسب، بل وفير. ويمثل هذا التصريح محاولة لنزع الشرعية عن رواية الأزمة أو عدم الكفاءة التشغيلية وتأکید الجاهزية الهيكلية الداخلية.

ويظهر في البيانات ١٦ دعوة إلى تشجيع التعامل بالليرة السورية بدلاً من العملات الأجنبية وخاصة الليرة التركية. وهذه الدعوة مقتبسة من كلام القاضي، وتأتي هذه الدعوة في وقت الانتعاش الاقتصادي أو بعد الأزمة. هناك حاجة إلى معاملات لتحسين وضع قيمة العملة الوطنية من خلال استبدال استخدام العملات الأجنبية بالليرة السورية.

وتظهر البيانات رقم ١٤ التمايز لأنها تمايز بين سمتين أيديولوجيتين للقوة الجديدة، وهما التوجه الإسلامي المحافظ والجماعات المتطرفة. ويظهر هذا التمييز الطيف الأيديولوجي للمعتدلين والمتطرفين. ومن خلال وضع "المحافظ" كفتة رئيسية و"متشدداً" كخيار ثان، يؤسس النص ضمناً المسافة الأيديولوجية ويهيئ القراء لفهم وجود قطبين قيميين مختلفين في الحكومة الجديدة. ويبنى الخطاب توترات داخلية بشأن الاتجاه الأيديولوجي المحتمل للتلفزيون الوطني بعد تغيير النظام. تتفق هذه البيانات مع مفهوم فان ليوين بأن الحدث أو الفاعل الاجتماعي يمكن أن يظهر في النص بشكل مستقل، كحدث فريد أو مميز، ولكن يمكن أيضاً أن يكون متبايناً من خلال عرض أحداث أو فاعلين اجتماعيين آخرين في النص (Leeuwen, ٢٠٠٨). وفي الوقت نفسه، تُظهر البيانات ١٥ شكلاً من أشكال عدم التمايز، لأن عبارة الشيخ تجمع كل المشاكل الممكنة في استنتاج واحد مفاده أنه لا توجد عقبات سواء من الناحية الفنية أو من ناحية توافر الموارد البشرية. ويؤكد الخطاب على عدم وجود أسباب هيكلية مشروعة لفشل الإعلام الحكومي في الاستمرار في البث، كما يؤكد الخطاب على الشرعية الداخلية للحكومة الجديدة. هذه هي استراتيجية خطابية

تتمثل في كيفية حشر مجموعة ما في الزاوية من خلال تقديم مجموعة أو خطاب آخر يُنظر إليه على أنه أكثر هيمنة أو أفضل (Rofii و Yuniarti، ٢٠٢٣).

كما توضح البيانات ١٦ كيف يتم تطبيق ممارسة التمايز من خلال التمايز بين استخدام الليرة السورية والعملات الأجنبية الأخرى. فالتركيز على العملة الوطنية كوسيلة رئيسية للمعاملات يعزز الهوية الاقتصادية المحلية بينما يخلق بشكل غير مباشر مسافة ضد الهيمنة الاقتصادية الأجنبية. إن الإشارة الخاصة إلى العملة التركية هي شكل من أشكال التمايز الذي يميز بين العملات المحلية والأجنبية. ويعني التركيز الخاص على تركيا أن الخطاب يظهر حساسية جغرافية سياسية في السرد الاقتصادي.

ويميز التمايز في البيانات التي تم العثور عليها بين الجماعات الإسلامية المعتدلة والمتطرفة، والعملات المحلية والأجنبية، ويعزز التباين بين الأطراف المهيمنة والمعارضة، بينما توحد اللامبالاة العناصر المختلفة في سردية واحدة. هذه النتيجة لها أوجه تشابه تحليلي مع دراسات سابقة مثل تباين الجهات الفاعلة في أخبار أحداث الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين (Anriani، Patalia، و Abdurrakhman، ٢٠٢٠)، والتمايز في أخبار الفساد المزعوم في التعليم (Amir، Syafruddin، و Azis، ٢٠٢١)، والتمايز - عدم التمايز في أخبار وسائل الإعلام في كومباس دوت كوم في تشكيل الهوية الوطنية لكرة القدم (Setiawati، Gusti، و Warsiman، ٢٠٢٤). تُظهر هذه النتائج أن استراتيجيات التضمين مثل التمايز واللامبالاة غالبًا ما تستخدمها وسائل الإعلام لتشكيل بناءات المعنى والمواقف الأيديولوجية في سياقات إخبارية مختلفة.

تتجلى استراتيجيات التضمين في الخطاب الإخباري للنزاع السوري من خلال استخدام التمايز وعدم التمايز لتشكيل تصورات الجمهور عن الفاعلين الاجتماعيين. يُستخدم التمايز في البيانات التي تم العثور عليها لإبراز الاختلافات في الأيديولوجيا أو القيم أو المواقف بين الحزب الحاكم والأطراف الأخرى وخلق مسافة رمزية تعزز هوية مجموعات معينة. وكما هو الحال في البيانات أعلاه، تسلط استراتيجيات التمايز الضوء

على الاختلافات بين القوى المحلية والأجنبية أو بين الأيديولوجيات المحافظة والراديكالية للتأكيد على الحدود الأيديولوجية والجيوسياسية. في المقابل، تجمع استراتيجية عدم التمايز بين عناصر متنوعة في سردية واحدة متماسكة دون إبراز الخصوم أو المعارضة، مما يعمل على تعزيز الانطباع بالاستقرار الداخلي والجاهزية. من خلال هذه الاستراتيجيات، يبنى الخطاب الإعلامي البنى الاجتماعية التي تضم جهات فاعلة معينة بشكل انتقائي، إما عن طريق التمييز الصريح بينها أو عن طريق القضاء على المعارضة المحتملة من خلال توحيد السرد. وتُظهر هذه الاستراتيجية كيف أن الإدماج في الخطاب لا يقتصر على وجود جهات فاعلة فحسب، بل أيضاً كيفية تقديمها في علاقات رمزية معينة.

٢. الموضوعية - التجريد (Objectification-Abstraction)

يتعامل هذا العنصر الخطابي مع مسألة ما إذا كانت المعلومات حول حدث أو فاعل اجتماعي ما معروضة بتعليمات ملموسة أم أن ما يتم عرضه هو تجريد (Eriyanto، ٢٠٠١). إن القرب من هذا التكتيك الخطابي هو محاولة وصف الفاعلين الإخباريين ويثير مسألة ما إذا كانت المعلومات حول حدث أو فاعل اجتماعي تُعرض بتعليمات ملموسة أم أن ما يُعرض هو مجرد (Sekarwati، ٢٠٢٢). في أخبار الصراع السوري، هناك بيانات تظهر استراتيجية التضمين الموضوعي-التجريدي في أخبار الصراع السوري.

(١٧) وأوضح أن الانطلاقة الجديدة ستكون "مختلفة شكلاً ومضموناً" وتهدف إلى "مواكبة نصر الثورة السورية"، بحسب تعبيره (الناموس، ٢٠٢٥).

(١٨) وقال عبد الغفور: "خلال ساعة واحدة، في حال جهوزية الطاقم، ستكون القنوات جميعها على الهواء. فقط يجب أن يكون هناك توليفة وانتقال من خطاب كان يمجّد نظاماً وعائلة، إلى خطاب دولة وحكومة وشعب، ضمن الأسس الإعلامية المعروفة وبثوب جديد" (الناموس، ٢٠٢٥).

(١٩) الناس يلي طلعت ثورة دم ١٤ عاما سنة ما سهل تتصالح مع يلي بلغ عن اعتقال وقتل أولادها، ولا إعلامي حربي رقص على جثث أبنائهم، ولا على مدير بلدية أو مختار سابق بلغ عن مشاركتهم بالثورة" (عودة، ٢٠٢٥).

تشير البيانات رقم ١٧ إلى أن وسائل الإعلام ستشهد تحولاً كاملاً سواء من حيث المظهر أو الرسائل التي يتم إيصالها. ويتم ذلك للتكيف مع سرديّة الثورة السورية. وتنطوي كلمة "مواكبة" على معنى دفاعي يُظهر أن الطرف المسيطر على الانطلاقة الإعلامية يشعر بالحاجة إلى الرد على هيمنة سرديّة الثورة. تُظهر البيانات رقم ١٨ تصريح عبد الغفور بأن جميع القنوات التلفزيونية يمكن أن تبدأ البث خلال ساعة واحدة إذا كانت جميع الطواقم جاهزة. ويظهر هذا التصريح مستوى عالٍ من الجاهزية التقنية ويؤكد على الحاجة الملحة لإطلاق البث الإعلامي الجديد. والهدف من هذا الإطلاق هو تغيير الخطاب الإعلامي القديم الذي يمجّد النظام وعائلته إلى خطاب يعطي الأولوية للدولة والحكومة والشعب.

ويوضح البيانات رقم ١٩ تصريحاً للحريري، وهو صحفي، قال فيه إن الانتقام لن يؤدي إلا إلى الكراهية. كما أكد الحريري أن مرتكبي الثورة الدامية قبل ١٤ عامًا لا يمكن أن يتصالحوا مع من أبلغوا عن الاعتقالات والقتل أو من خانوا الثورة. فقد وقعت هذه الأحداث بسبب الإحساس بالظلم والجراح العميقة التي لحقت بأنصار النظام القديم الذين أبلغوا عن الثوار، مما أدى إلى عدم القدرة على التصالح وزيادة خطر نشوء أحقاد جديدة.

يشرح فان ليوين أن التجريد-التجريد يتعلق بالجهود المبذولة لتصوير الفاعلين في الأخبار، سواء بإعطاء قرائن ملموسة أو فقط في شكل تجريد (Leeuwen، ٢٠٠٨). تظهر البيانات ١٧ تجريدًا لأنه ليس من الواضح ما هو الشكل الجديد وما هو المضمون الجديد، بل يتم تلخيصه بشكل عام في مصطلحي "الشكل" و"المضمون". هذه الكلمات مجردة، مما يحجب التفاصيل المحددة ويبرز بدلاً من ذلك فكرة التغيير الكلي والشامل. يُستخدم استخدام هذه الكلمات لحماية السلطة الجديدة في البث الإذاعي. تم تضمين البيانات ١٨ في الموضوعية لأنها تشرح بالتفصيل توقيت وجاهزية المذيع الجديد للاستجابة لمخاوف الشعب السوري. يتسم البيان الصادر عن عبد الغفور بالموضوعية ويستخدم أرقامًا ملموسة

تضيف انطباعاً واقعياً يمكن التحقق منه. تتوافق البيانات ١٧ والبيانات ١٨ مع مفهوم التجريد الذي يجعل الفاعلين أو الأحداث تبدو أكثر عمومية وأقل تحديداً في تحديدها، وبالتالي يحجب المسؤولية أو يوسع من تعميم المعنى في الخطاب (Sekarwati، ٢٠٢٢). تُظهر البيانات ١٩ التجريد في بيان الصحافي، الحريري. ذكر السرد بوضوح وتفصيل عن المتورطين في الثورة الدموية قبل ١٤ عامًا. لم يتم وصف مرتكبي العنف والخيانة (مثل المبلّغين والصحفيين ورؤساء البلديات السابقين والمختارين) كأفرادٍ بأسماء أو هويات شخصية بل من خلال وظائفهم الاجتماعية.

استناداً إلى البيانات التي تم التوصل إليها، فإن استراتيجيات التضمين في شكل موضوعية تنقل حقائق قابلة للقياس والتحقق منها، مثل الجاهزية التقنية للمذيعين أو وجود فاعلين اجتماعيين يساهمون بشكل مباشر في تغطية النزاع، بينما التجريد يخفي التفاصيل التقنية ويتجنب إسناد المسؤولية إلى أطراف معينة. هذه النتيجة لها أوجه تشابه تحليلي مع دراسات سابقة مثل التجريد والموضوعية لإبراز الفاعلين الاجتماعيين في أخبار التيسيكور (Rofii و Yuniarti، ٢٠٢٣)، والتجريد والموضوعية في الأخبار الجدلية حول قانون حقوق الملكية الفكرية العمالية (Azizah و Triyono، ٢٠٢١)، والتجريد والموضوعية في أخبار تشكيل الهوية الوطنية لكرة القدم (Gusti، Setiawati، و Warsiman، ٢٠٢٤)، واستخدام هذه الاستراتيجية في أخبار الجريمة (Ernanto، Rahmayati، و Thahar، ٢٠١٨). وهذا يدل على أن التضمين والتجريد هما استراتيجيتان للتضمين تستخدمهما وسائل الإعلام باستمرار لتشكيل تصورات الجمهور للأحداث والفاعلين الاجتماعيين وفقاً لمصالحها السردية.

في نتائج بيانات الخطاب الإخباري الذي تم تحليله حول النزاع السوري، يتم استخدام استراتيجيات التضمين والتجريد بشكل انتقائي لتشكيل تصورات القراء لتغيرات السلطة وذكريات النزاعات السابقة. وتُظهر البيانات أن التجريد يُستخدم لنقل الوعد بالتغيير الإعلامي في شكل تعابير عامة مثل "الشكل الجديد" و"المحتوى الجديد" دون ذكر

المقصود بشكل ملموس. ويمثل ذلك محاولة لحماية السلطة الجديدة من النقد المباشر من خلال تأطير التغيير كمفهوم مثالي دون تفاصيل تقنية قابلة للاختبار. وعلى النقيض من ذلك، تظهر الموضوعية في السرد الذي يتضمن معلومات واقعية وملموسة مثل الجاهزية التقنية للبث والمدة الزمنية وذكر الوظيفة الاجتماعية للفاعلين في الصراع. وتستخدم هذه الاستراتيجية لتعزيز مصداقية البيانات والتأكيد على الموقف السردى لمجموعات معينة. تُظهر كلتا الاستراتيجيتين شكلاً من أشكال الإدماج حيث لا تزال الجهات الفاعلة الاجتماعية تظهر في الخطاب. ومع ذلك، يتم تأطير هذه الجهات الفاعلة بشكل مختلف من خلال التعميمات التي تحمي السلطة أو من خلال الأوصاف الواقعية التي تشكل شرعية السرد.

٣. الترشيح - التصنيف (Nomination-Categorization)

يشير الترشيح إلى تمثيل الفاعلين الاجتماعيين باستخدام هوياتهم الفريدة. يقوم ليونين بتمثيل الفاعلين الاجتماعيين باستخدام هوياتهم الفريدة، وهو ما يسمى أيضاً بالترشيح. يذكر ليونين أن الترشيح - التصنيف يشير أكثر إلى السمات أو الهويات الخاصة للفاعلين الاجتماعيين التي تؤكد على أنهم في نفس الخط أو الفئة. في هذه الحالة، يتم تقديم الفاعلين الاجتماعيين كما هم من خلال شرح السمات المهمة للفاعلين الاجتماعيين، مثل المكانة والشكل الجسدي والدين وغيرها (Leeuwen، ٢٠٠٨).

٢٠) الدكتور غازي عبد الغفور، الأستاذ في كلية الإعلام والذي عمل سابقاً لسنوات كمدير أخبار في التلفزيون السوري، أشار في لقاء مع موقع الحرة إلى "وجود عدد كبير من الإعلاميين المتميزين خارج سوريا، ويمكن اليوم الاستفادة منهم جميعاً في عمل التلفزيون السوري الرسمي (الناموس، ٢٠٢٥).

٢١) المدير العام السابق للتلفزيون السوري، ممتاز الشيخ، استبعد، خلال حديثه مع موقع الحرة، وجود أي عائق تقني يحول دون مواصلة البث التلفزيوني الرسمي (الناموس، ٢٠٢٥).

(٢٢) ويعتبر المحامي السوري المقيم في دمشق، عارف الشعال، حالات "الإعدام" الموثقة، "جرائم قتل" (عودة، ٢٠٢٥).

(٢٣) ويقول الخبير الاقتصادي السوري، أسامة القاضي، لقناة "الحرّة" إن هناك حاجة إلى تفعيل عمل اللجان التابعة للبنك المركزي السوري لمراقبة مراكز الصيرفة وتنظيم عملها (الحرّة، ٢٠٢٥).

(٢٤) حذر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأربعاء، من أن أنقرة لديها "القوة والقدرة على سحق كل التنظيمات الإرهابية في سوريا"، وبينهم عناصر داعش والمقاتلون الأكراد، داعياً جميع الدول إلى "رفع أيديها" عن سوريا (الحرّة، ٢٠٢٥).

يوضح البيان رقم ٢٠ تعبير الدكتور غازي عبد الغفور، الأستاذ في كلية الإعلام والذي عمل أيضاً مديراً للأخبار في التلفزيون السوري. وهو يرى أن هناك عدداً كبيراً من الصحفيين السوريين الموجودين الآن في الخارج. وذكر في مقابلة مع قناة الحرّة أنه يمكن الاستفادة من هؤلاء الصحفيين، الذين وصفهم بالشخصيات الرائدة في مجال الصحافة، لتنشيط الإعلام الرسمي السوري. ويشير هذا التصريح إلى محاولة تجنيد موارد بشرية مهنية من المغتربين السوريين، من أجل دعم إعادة بناء الإعلام الوطني في ظل التغيرات السياسية الجارية. وتظهر البيانات رقم ٢١ موقف ممتاز الشيخ بصفته المدير العام السابق للتلفزيون السوري والمرتبطة مباشرة بقناة الحرّة الإعلامية. واستبعد ممتاز الشيخ وجود عوائق فنية يمكن أن تعيق استمرار البث التلفزيوني السوري.

ويظهر البيان رقم ٢٢ تصريحاً للمحامي السوري عارف الشعال حول عدم وجود آليات للوصول إلى العدالة باعتبارها العقبة الرئيسية في تقديم رموز النظام للعدالة عن انتهاكات حقوق الإنسان. كما أكد عارف على أن حالات الإعدامات الموثقة هي جرائم قتل يجب أن يحاكم مرتكبوها.

يقدم البيان رقم ٢٣ بياناً حول ضرورة تفعيل دور اللجان التابعة لمصرف سورية المركزي لمراقبة وتنظيم مراكز الصرافة. وجاء هذا التصريح على لسان الخبير الاقتصادي السوري أسامة القاضي، بسبب الحاجة إلى مراقبة وتنظيم مراكز الصرافة التي من المحتمل

أن تشهد فوزى أو عدم ضبط. الإجراءات المتخذة من خلال تعزيز عمل اللجان الرقابية التابعة لمصرف سورية المركزي.

وتشير البيانات ٢٤ إلى إصدار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحذيرًا شديد اللهجة بأن بلاده لديها القوة والقدرة الكاملة على تدمير جميع الجماعات المصنفة كمنظمات إرهابية في سوريا، بما في ذلك عناصر داعش والمقاتلين الأكراد. كما دعا أردوغان في البيان جميع الدول إلى وقف تدخلها في شؤون سوريا وترك البلاد تحل نزاعها بنفسها.

في أي تقرير إخباري عن ممثل (شخص/مجموعة) أو عن مشكلة ما، غالبًا ما يكون هناك خيار ما إذا كان الممثل يُقدم كما هو/هي أو تُذكر فئة الممثل الاجتماعي (Leeuwen، ٢٠٠٨). يتم تضمين البيانات ٢٠ والبيانات ٢١ في استراتيجية التضمين على الترشيح - التصنيف لأنها تذكر اسم الشخصية بالتفصيل إلى جانب وضعه الاجتماعي. في البيانات ٢٠، يُذكر الدكتور غازي عبد الغفور كأستاذ في كلية الإعلام وكان في السابق مديراً للأخبار في التلفزيون السوري. وبالمثل، تذكر البيانات ٢١ ممتاز الشيخ إلى جانب منصبه كمدير عام سابق للتلفزيون السوري. ويبدو أن كلا الشخصيتين وردتا عمدًا في الخطاب لأنهما مرتبطتان بصمت التلفزيون السوري. وبسبب مكانته الاجتماعية التي لا تزال مرتبطة بما يبثه التلفزيون السوري، فإن إدراك الجمهور يتجه إلى عدم القلق من الأوضاع الحالية.

البيانات ٢٢، والبيانات ٢٣، والبيانات ٢٤ مدرجة أيضًا في استراتيجية خطاب التضمين في استراتيجية خطاب التضمين حول الترشيح-التصنيف لأنها تذكر بالتفصيل شخصية الفرد ووضعه الاجتماعي. وتذكر البيانات ٢٢ عارف الشعال بصفته محامٍ سوري مقيم في دمشق، مما يعزز شرعية النقد القانوني. وتذكر البيانات ٢٣ أسامة القاضي وهو خبير اقتصادي سوري، بحيث يسهل الوثوق بتصريحاته من قبل الجمهور إذا ما تحدث عن المشاكل الاقتصادية في البلاد. وبالمثل، تذكر البيانات ٢٤ اسم رجب طيب أردوغان

كرئيس لتركيا، وبالتالي التأكيد على السلطة الجيوسياسية بين الدولة السورية والدولة التركية. ومع ذلك، يوجد في البيانات ٢٤ تصنيف للأعداء الذين يعتبرون إرهابيين مثل داعش والمقاتلين الأكراد. يعزز الخطاب الذي تم بناؤه شرعية العمليات العسكرية ضد الأعداء الذين يظهرون بشكل سلمي.

استنادًا إلى البيانات التي تم العثور عليها، تظهر استراتيجية التضمين في شكل الترشيح-التصنيف عندما يتم ذكر الفاعلين الاجتماعيين بالكامل مع مواقفهم لبناء المصداقية والتأثير على التصور العام للقضايا التي تتم مناقشتها. كما وجدت الأبحاث التي تناقش هذه الاستراتيجية في دراسات سابقة كما في الأخبار الجدلالية حول قانون حقوق الطبع والنشر العمالي (Azizah و Triyono، ٢٠٢١)، والأخبار في وسائل الإعلام الوطنية على الإنترنت حول قضية بطاقات الهوية الإلكترونية المتناثرة (Syahrul، Rilma، و Gani، ٢٠١٩)، والأخبار الاقتصادية حول التجارة في صحيفة كومباس (Anriani، Patalia، و Abdurrahman، ٢٠٢٠). وهذا يدل على أن استراتيجية التضمين-التصنيف هي نمط شائع من أنماط التمثيل التي تستخدمها وسائل الإعلام لتأكيد سلطة المصدر وتعزيز الرسالة المنقولة إلى الجمهور.

تُستخدم استراتيجية التضمين في شكل الترشيح-التصنيف في هذه الدراسة لتقديم الفاعلين الاجتماعيين بوضوح من خلال ذكر أسمائهم أو مناصبهم أو مكانتهم الاجتماعية، وبالتالي بناء انطباع بالمصداقية والسلطة. يسلط الترشيح الضوء على الهوية الفريدة للفرد، في حين أن التصنيف يصنفهم في أدوار محددة وفقًا للسرد الإعلامي. هذه الاستراتيجية لا تعزز فقط الآراء الإيجابية للشخصيات التي تدعم السرد، بل تصنف الخصوم سلبيًا أيضًا، مثل وصف جماعات معينة بالإرهابيين، لتبرير إجراءات مثل العمليات العسكرية. وبهذه الطريقة، تشكل وسائل الإعلام الطريقة التي ينظر بها الجمهور إلى حدث أو صراع ما.

٤. الترشيح - التعريف (Nomination-Identification)

تتشابه هذه الاستراتيجية مع التصنيف من حيث أنها تحدد مجموعة أو حدث أو فعل. والفرق هو أنه في التعريف، تتم عملية التعريف بإعطاء جملة تفسيرية. يوجد هنا اقتراحان، حيث يكون الاقتراح الثاني تفسيراً أو وصفاً للاقتراح الأول. يقول ليوين إن الوضع يحدث عندما يتم تعريف الجماعات الاجتماعية ليس بما تفعله، بل بما هي عليه، بشكل دائم أو أقل، أو حتمي، أي من هي (Leeuwen، ٢٠٠٨).

٢٥) ويرى الشيخ أن "الإعلام يشبه لاعب السيرك أو الجمباز الذي يحتاج إلى فضاء واسع وسقوف عالية كي تظهر مهاراته. فمستوى الهوامش والسقوف المرسومة للإعلام هو ما يحدد نجاحاته" (الناموس، ٢٠٢٥).

٢٦) في مقابلة بثها صانع المحتوى (اليوتيوب) جو خطاب، الأحد، اعتبر قائد الإدارة الجديدة في دمشق، أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني) أن "العقليات الثأرية لا تبني الأوطان.

كما تقتبس البيانات ٢٥ أيضاً من رأي الشيخ حول حالة وسائل الإعلام ونجاحها. قال الشيخ إن الإعلام يشبه إلى حد كبير لعبة السيرك التي تتطلب سقفاً عالياً لإظهار كل قدراتها ومهاراتها. وقال الشيخ إن حدود الحرية وسقفها المحدد للإعلام هو ما سيحدد نجاحه أو فشله.

يُظهر البيان رقم ٢٦ مقابلة بثها اليوتيوب جو خطاب يوم الأحد. ويظهر فيه تصريح لرئيس الحكومة الجديدة في دمشق أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني) الذي أكد أن العقلية القائمة على الانتقام لن تجلب التقدم للوطن. ويعكس هذا التصريح خطاب المصالحة والدعوة إلى التخلي عن الثأر من أجل بناء مستقبل البلاد.

وقال فان ليوين إن الترشيح-التعريف تشير إلى وجود مقترحات أو جمل إضافية كتأكيد للمقترح الأول (Leeuwen، ٢٠٠٨). وتتضمن البيانات ٢٥ والبيانات ٢٦ استراتيجية التضمين وهي الترشيح-التعريف. وذلك لأنه بالإضافة إلى ذكر اسم الفاعل الاجتماعي (الشيخ)، فإن هذه السردية تُظهر أيضاً القيم الشخصية للفاعل ومنظوراته

حول أهمية حرية الفضاء في عالم الإعلام التي هي جزء من هويته الأيديولوجية. في حين أن السرد في البيانات ٢٦ يذكر صراحةً اسم أحمد الشرع بوصفه الزعيم الجديد في دمشق. بالإضافة إلى ذلك، يربطها السرد أيضاً بموقفه الأيديولوجي الرفض لعقلية الانتقام في بناء الأمة. وهذا شكل من أشكال التماهي حيث يتم التعرف على الأفراد ليس فقط بالاسم ولكن أيضاً بقيمهم ومبادئهم. من خلال هذه الاستراتيجية، يصوغ النص صورة أحمد الشرع كشخصية تحمل رؤية المصالحة والتنمية، بدلاً من العدا، مما يعزز مكانته في الخطاب السياسي السوري المتغير.

وتظهر استراتيجية الترشيح-التعريف في هذه الدراسة عند ذكر الشيخ وأحمد الشرع إلى جانب قيمهما وآرائهما الشخصية، وبالتالي تشكيل صورة أيديولوجية تعزز مكانتهما في السياق السياسي السوري. تتشابه هذه النتيجة مع التحليلات الواردة في دراسات سابقة مثل أخبار اختلاس أموال أكسي سيبات تانغاب في وسائل الإعلام الإلكترونية tempo.com المنشورة في تموز يوليو-أغسطس ٢٠٢٢ (Sekarwati، ٢٠٢٢)، وأخبار العنف الجنسي ضد المرأة على موقع (Triyadi، Rosalina، Kania) Kompas.com (٢٠٢٣)، وأخبار تيبتيكور في قسم السياسة والقانون في صحيفة كومباس اليومية (Rofii، ٢٠٢٣)، وبالتالي، تُظهر هذه الاستراتيجية أن ذكر الأسماء إلى جانب الشخصيات أو القيم الشخصية لا يعمل فقط على تحديد الهوية، بل أيضاً كوسيلة لبناء الشرعية والتأثير في الخطاب العام.

تُستخدم استراتيجية التضمين في شكل الترشيح-التعريف في أخبار الصراع السوري لتقديم الفاعلين الاجتماعيين ليس فقط من خلال الأسماء أو المواقف، بل أيضاً من خلال القيم والرؤى التي يحملونها. وعلى النقيض من التصنيف الذي يقتصر على المجموعات فقط، يُظهر التضمين-التعريف من هم في الحقيقة بناءً على المبادئ أو المواقف الشخصية المتأصلة. في هذا الخطاب، يتم تقديم الشخصيات على أنها تحمل رؤية ما، مثل

دعم حرية الإعلام أو الدعوة إلى السلام، وبالتالي بناء صورة إيجابية وتعزيز مكانتها في السردية السياسية التي يتم تشكيلها.

٥. التحديد - عدم التحديد (Determination-Indetermination)

يذكر ليوين أن عدم التحديد يحدث عندما يوصف الفاعلون الاجتماعيون بأنهم أفراد أو مجموعات مجهولة الهوية. وقد يحدث عدم التحديد هذا بسبب عدم وجود أدلة كافية لدى الصحفيين لنشر أخبار عن فاعل أو حدث ما، لذا يكون من الأسلم أن يتم ذلك تحت اسم مستعار (Leeuwen، ٢٠٠٨).

٢٧) وعن رأيه في شكل التلفزيون السوري المقبل وتوجهاته، أوضح الشيخ أن الشكل الجديد للتلفزيون في سوريا رهن بشكل السلطة الجديدة، فهي التي ترسم معالمه من خلال استيعابها لقوانين التحكم بالعلام في العالم وتفاعلاته، ومن خلال تقبلها للواقع السوري المتنوع (الناموس، ٢٠٢٥).

٢٨) لكن قد تكون مسألة الثقة بتوجهات الكوادر الموجودة لدى النظام السابق هي العامل الأساسي في تأخير البث، لكنني شخصياً لا أتفق مع ذلك، على اعتبار أن الخيارات البشرية كثيرة لانتقاء كوادر آمنة (وفق النهج الجديد) لتسيير التلفزيون بالحد الأدنى، وفق ما أردف الشيخ (الناموس، ٢٠٢٥).

في البيانات ٢٧ أعرب الشيخ عن وجهة نظره بأن الاتجاه والشكل الجديد للتلفزيون السوري يحدده الشكل الجديد للسلطة التي ستكون في السلطة. ويوضح أن الخطوط العريضة للتلفزيون المستقبلي ستتشكل من خلال كيفية فهم السلطات الجديدة للقوانين التي تحكم الإعلام على المستوى العالمي وكيفية تفاعلها مع هذه المبادئ. بالإضافة إلى ذلك، فإن توجهات الإعلام ستتأثر أيضاً بمدى قدرة السلطة على تقبل واستيعاب تنوع الواقع الاجتماعي في سوريا.

ويعبر الشيخ في البيان رقم ٢٨ عن رأيه في عامل قد يكون سبباً في تأخر البث التلفزيوني الوطني في سورية، وهو مسألة الثقة في توجهات الكوادر القديمة التي كانت محسوبة على النظام السابق. وعلى الرغم من أن الكثيرين يعتبرون أن هذه المشكلة هي

العائق الرئيسي، إلا أن الشيخ شخصياً لا يوافق على ذلك. وبرأيه، لا يزال هناك أمل في البث التلفزيوني السوري لأن هناك العديد من الخيارات من الموارد البشرية، وإن كان ذلك بالحد الأدنى.

ويوضح ليوين أن عدم اليقين يحدث عندما يتم تمثيل الفاعلين الاجتماعيين كأفراد أو مجموعات غامضة ومجهولة الهوية، بينما يحدث التحديد عندما تكون هوياتهم غير غامضة أو محددة (Leeuwen، ٢٠٠٨). تُظهر البيانات ٢٧ التضمين باستخدام استراتيجية التحديد لأن الشيخ يذكر صراحةً أن الشكل المستقبلي للتلفزيون السوري يعتمد على شكل جديد من أشكال السلطة. وتعتبر هذه السلطة هي الجهة التي تحدد الاتجاه المستقبلي للتلفزيون الوطني السوري من خلال إتقان قانون الإعلام العالمي والقدرة على استيعاب الواقع الاجتماعي السوري. في حين يتحدث آل الشيخ في البيان رقم ٢٨ عن مسألة الثقة بالكوادر القديمة كسبب محتمل لتأخر البث. إلا أن الشيخ شخصياً يحجب هذا العامل بقوله إن هناك العديد من الخيارات في الكوادر البشرية لإدارة التلفزيون. وهذا يظهر شكلاً من أشكال عدم التحديد، إذ لا يوجد فاعل محدد يُسمى بوضوح ليكون مسؤولاً عن سبب معين، بل يُنظر إليه بمرونة.

وتظهر استراتيجية التحديد في هذه الدراسة عندما تتم تسمية السلطة الجديدة بشكل صريح كفاعل محدد لتوجه الإعلام السوري، بينما تظهر استراتيجية عدم التحديد عندما يتم نقل سبب تأخر البث دون تسمية فاعل محدد، مما يشير إلى تمويه متعمد للمسؤولية. تتشابه نتائج البيانات مع الدراسات السابقة التي حللت أيضاً باستخدام استراتيجية التحديد-عدم التحديد مثل أخبار اختلاس أموال إجراءات الاستجابة السريعة (Sekarwati، ٢٠٢٢)، والأخبار في وسائل الإعلام الوطنية على الإنترنت حول قضية بطاقات الهوية الإلكترونية المبعثرة (Syahrul، Rilma، و Gani، ٢٠١٩)، والأخبار الاقتصادية في وسائل الإعلام الوطنية على الإنترنت (Anriani، Patalia، و Abdurrahman، ٢٠٢٠)، وأخبار الفساد المزعوم في التعليم (Amir، Syafruddin، و

Azis، ٢٠٢١). وهذا يدل على أن استراتيجية التحديد-التحديد غالباً ما تستخدمها وسائل الإعلام لتوجيه الرأي العام من خلال تحديد أو تعميم الفاعلين الاجتماعيين المسؤولين عن قضية ما.

تُستخدم استراتيجية التحديد في هذا الخطاب للإشارة بوضوح إلى المسؤول عن حالة ما، مثل السلطة الجديدة التي يُقال إنها ستحدد الاتجاه المستقبلي للتلفزيون السوري. في المقابل، تُستخدم استراتيجية عدم التحديد عندما لا يتم ذكر الفاعلين الاجتماعيين على وجه التحديد، كما في مسألة الثقة في الكوادر القديمة التي تعتبر عائقاً أمام البث. يتم نقل البيان بعبارات عامة ولا يشير إلى جهة محددة، وبالتالي يتم التعمية على المسؤولية. تسمح هذه الاستراتيجية لوسائل الإعلام بنقل النقد بمهارة دون مواجهة مباشرة، مع الحفاظ على موقف محايد في المواقف السياسية الحساسة.

٦. الاستيعاب - التخصيص (Assimilation-Individualization)

تتعلق استراتيجية الخطاب هذه بمسألة ما إذا كان الفاعلون الاجتماعيون الذين يتم الإبلاغ عنهم مصنفين بشكل واضح أم لا. ويحدث الاستيعاب عندما لا تكون الفئة المحددة للفاعلين الاجتماعيين المذكورين في الأخبار هي الفئة التي ينتمي إليها الشخص المعني (Eriyanto، ٢٠٠١). تحتوي البيانات الإخبارية التالية على عناصر الاستيعاب - التخصيص.

٢٩) شخص معلق على شجرة.. مخرج بالدماء بعدما استهدف برصاصتين في جبينه وصدره. جموع من الناس يجتمعون حول جثته يضربونها بالأحذية، ويطلقون صيحات تعبر عن الفرح والانتصار (عودة، ٢٠٢٥).

٣٠) لكن الشعاع يرى في المقابل، أن ما يجري "حالة طبيعية ومتوقعة، نتيجة انهيار النظام السابق" (عودة، ٢٠٢٥).

تُظهر البيانات رقم ٢٩ حادثة عنف ضد شخص قُتل وتم التعامل مع جثته بوحشية من قبل الجمهور. حدث ذلك بعد انهيار النظام القديم في سوريا. ارتكبت جريمة القتل بإطلاق رصاصتين في الجبهة والصدر. تم ضرب جثة الرجل من قبل الحشود

بالأحذية، وهتفوا جميعاً فرحين وكأنهم يحتفلون بالنصر. تُظهر البيانات ٣٠ رد عارف الشعال على عمليات القتل في سوريا. وهو يعتبر أن الوضع ظاهرة طبيعية ومتوقعة نتيجة تدمير النظام القديم وشغور الحكومة الجديدة.

البيانات ٢٩ تؤكد فقط على الحشد الذي ارتكب عمليات القتل وتشرح عملية القتل. يتم إزالة الهويات الشخصية للأشخاص الذين يضربون الجثة وتوحيدها في كتلة واحدة غير متميزة. يحدث الاستيعاب عندما يكون الموضوع مجموعة اجتماعية ينتمي إليها الفرد وليس فئة معينة من الفاعلين الاجتماعيين (Sekarwati، ٢٠٢٢). يُظهر هذا السرد استراتيجية الاستيعاب لأن الناس لا يتم تقديمهم كأفراد بل كمجموعة جماعية ويركز السرد على الفعل الجماعي بدلاً من التركيز على من يشارك في الحدث. ويذكر ليوين أن التخصيص تعني إظهار الفاعلين الاجتماعيين بشكل فردي وهو ما يظهر من خلال التفرد، بينما يعني الاستيعاب إظهار الفاعلين الاجتماعيين من خلال ذكر الجماعة أو المجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفاعل وهو ما يظهر من خلال التعدد (Leeuwen، ٢٠٠٨). ويتجلى هذا المفهوم في البيانات ٣٠ لأن اسم الشعال مذكور على وجه التحديد كفرد يعبر عن رأيه. وهذا يعني أن الشال يُعطى مساحة لإبداء آرائه بوضوح دون أن يكون متخفياً في مجموعة. يُظهر هذا السرد الطابع الفردي لأن هناك تركيزاً على الهوية الشخصية. إن استراتيجية الاستيعاب التي تم العثور عليها تصور الجاني كجزء من الجماعة دون هوية فردية، في حين أن التفرد يسلط الضوء على شخص معين شخصياً، وهو الشعال. وتتشابه هذه النتيجة أيضاً مع تحليل الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجية الإدماج بين الاستيعاب والتفرد. تشمل الدراسات السابقة الاستيعاب المستخدم لتوضيح هوية الفاعلين فيما يتعلق بمزاعم الفساد في عالم التعليم (Amir، Syafruddin، و Azis، ٢٠٢١)، والاستيعاب-التفريد في أخبار العنف الجنسي (Rosalina، Kania، و Triyadi، ٢٠٢٣)، والاستيعاب-التفريد في أخبار الصراع في غزة في إعلام الجزيرة (Nasaruddin و Atikurrahman، ٢٠٢٤). وتظهر هذه النتائج أن استراتيجيات الاستيعاب والتخصيص

تلعب دورًا مهمًا في تشكيل الطريقة التي تمثل بها وسائل الإعلام الفاعلين الاجتماعيين، سواء كجزء من الجماعات أو كأفراد لهم أدوار محددة في الديناميات الاجتماعية والسياسية. في البيانات التي تم التوصل إليها، تظهر استراتيجيات الاستيعاب عندما يتم تصوير الفاعلين الاجتماعيين كجزء من حشد دون هوية شخصية واضحة، كما هو الحال في أحداث العنف التي ترتكبها مجموعة من الأشخاص. حيث يتم محو الهويات الفردية واستبدالها بصور جماهير مجهولة الهوية، بحيث ينصب تركيز الخطاب على العمل الجماعي، وليس على الفاعلين الأفراد. وعلى النقيض من ذلك، تظهر التخصيص عندما يتم إظهار الفاعلين الاجتماعيين، مثل عارف الشعل، كأفراد يعبرون عن آرائهم الشخصية على وجه التحديد. ويضفي هذا البروز للهوية الشخصية سلطة على آرائه ويجعله فاعلاً رئيسياً في تأطير سردية الخطاب.

٧. الارتباط - الانفصال (Association-Dissociation)

تتعامل هذه الاستراتيجية الخطائية مع مسألة ما إذا كان طرف أو ممثل ما يُعرض منفردًا أو مرتبطًا بمجموعة أخرى أكثر هيمنة (Eriyanto، ٢٠٠١). يحدث الانفصال عندما يتم عرض الفاعلين بشكل فردي دون أن يكونوا مرتبطين بمجموعات أخرى. في هذه الدراسة، وجدنا بيانات تحتوي على عناصر الارتباط - الانفصال .

(٣١) بدلاً من ذلك، دعا حاج حمدو إلى أن "يُعد التلفزيون باقة إخبارية وبرامجية يكون فيها صوت الشعب مسموعًا، لأن أهمية أن تسمع السلطة دور الشعب لا تقل عن أهمية أن يسمع الشعب دور السلطة. بذلك، فإن أكبر عوامل نجاح التلفزيون السوري هو أن يكون جسر تواصل بين الشعب والسلطة، مع التأكيد على أولوية صوت الشعب" (الناموس، ٢٠٢٥).

(٣٢) عودة عشرات الآلاف من السوريين من دول المهجر وهم يحملون معهم مدخراتهم، يضيف القاضي، سبب آخر زاد من كمية العملات الأجنبية، وزاد من الطلب على الليرة ال سورية ما أدى إلى تحسن سعرها، حسب تعبيره (الحرة، ٢٠٢٥).

٣٣) وفي حين تقول الإدارة الجديدة التي تولت الحكم المؤقت في البلاد إنها تلاحق من تسميهم "فلول النظام"، فإنها لا تكشف عن الآلية التي تسير بموجبها، وما إذا كانت هناك أي مسارات قضائية أو تتعلق بالمحاكمة سيتم اللجوء إليها فيما بعد (عودة، ٢٠٢٥).

وتظهر البيانات ٣١ دعوة إلى أن يصبح التلفزيون السوري منبراً ينقل صوت الشعب ويصبح جسراً للتواصل بين الشعب والحكومة. وقد جاء هذا البيان على لسان الحاج حمدو في سياق التخطيط للثبث التلفزيوني السوري. كما سلطت البيانات الضوء على أهمية نجاح الإعلام في التقريب بين تطلعات الشعب وسياسات الحكومة، وضمان التواصل في كلا الاتجاهين. ومن خلال التأكيد على أولوية صوت الشعب، شجع حمدو وسائل الإعلام على عدم الاكتفاء بتقديم الرواية الرسمية فحسب، بل أن تصبح مساحة تشاركية تعكس الواقع الاجتماعي بشكل كامل وعادل.

تشير البيانات رقم ٣٢ إلى أن عودة المواطنين السوريين المغتربين بمدخراتهم زادت من كمية العملات الأجنبية في البلاد وعززت الطلب على الليرة السورية. هذا ما قاله القاضي. ويحدث هذا لأن تدفق العملة الأجنبية يأتي مع عودة المواطنين، مما يشجع بعد ذلك على التحويل إلى العملة المحلية. وأكد القاضي أن عودة المواطنين هذه ليست ظاهرة اجتماعية وسياسية فحسب، بل لها تأثير مباشر على الديناميكيات الاقتصادية للبلاد.

تُظهر البيانات رقم ٣٣ موقف الحكومة المؤقتة الجديدة التي تشكلت بعد سقوط النظام. فقد التزمت بملاحقة بقايا النظام قضائياً كشكل من أشكال المسؤولية عن الاضطرابات العامة. إلا أنهم لم يوضحوا الآلية التي سيتم من خلالها ذلك، مما أدى إلى تكهنات حول ما إذا كان سيتم اتباع المسار القضائي. ويثير هذا البيان تساؤلات حول الشفافية والعدالة في هذه الفترة الانتقالية.

يذكر ليوين أن الارتباط هي جهات فاعلة اجتماعية ممثلة في مجموعات مكونة من فاعلين اجتماعيين أو مجموعات اجتماعية لم يتم تسميتها في النص. بشكل عام، يكون تحقيق الارتباط بشكل عام عن طريق الباراتاكسيس (Leeuwen، ٢٠٠٨). في البيانات ٣١، تتضح استراتيجية الارتباط من خلال دعوة الحاج حمدو التي تؤكد على أهمية جعل التلفزيون جسراً للتواصل بين الشعب والحكومة. وفي هذا السياق، يجب أن يكون الشعب والحكومة طرفين مترابطين في تفاعل متوازن. فالعلاقة الوثيقة والاستماع المتبادل هما شرطا نجاح الإعلام في سوريا، وليس الانفصام بينهما. وبالتالي، فإن الشعب والحكومة مرتبطان في إطار تعاوني للتقدم المتبادل. تتجلى استراتيجية الارتباط أيضاً في البيانات ٣٢ من خلال ذكر عشرات الآلاف من السوريين المغتربين في الشتات إلى وطنهم الأم. ويرتبط مواطنو الشتات بشكل مباشر بتحسّن الأوضاع الاقتصادية الوطنية، وخاصة ارتفاع سعر صرف الليرة السورية. فهم لا يتم وضعهم ككيان منفصل عن الديناميكية الوطنية بل كجزء لا يتجزأ يساهم بشكل كبير في الاستقرار المالي للبلد.

يشير الارتباط إلى المعنى الذي يشير إليه النص إلى ارتباط الفاعلين الاجتماعيين بجمعيات أو مجموعات أكبر ينتمون إليها. أما الانفصال، من ناحية أخرى، فهو عندما لا يحدث ذلك (Rofii و Yuniarti، ٢٠٢٣). تُظهر البيانات ٣٣ استراتيجية مختلفة للتضمين، ألا وهي الانفصال. تفصل الحكومة المؤقتة الجديدة نفسها صراحةً عما تسميه "بقايا النظام السابق". ومن خلال ذلك، تجادل الحكومة الجديدة بأنها تحاول بناء هوية سياسية مختلفة ومنفصلة عن الحكومة السابقة. إلا أن عدم وضوح آلية التعامل مع فلول النظام يُظهر الغموض الذي يكتنف تطبيق النأي بالنفس. وتحاول الحكومة الجديدة ترسيخ شرعيتها من خلال التأكيد على هوية مختلفة، ولكن دون تقديم صورة واضحة للإجراءات القانونية التي سيتم اتخاذها.

وتظهر استراتيجية الارتباط في هذه الدراسة من خلال الربط بين الفئات الاجتماعية في سردية تعاونية، في حين يؤكد النأي بالنفس على جهود فصل الهويات السياسية عن النظام السابق. وتتماشى نتائج هذه الدراسة مع الارتباط والانفصال في الارتباط والانفصال في أخبار حركة اللاجئين السودانيين إلى تشاد (Azizah و Triyono، ٢٠٢١)، والارتباط والانفصال في أخبار حركة اللاجئين السودانيين إلى تشاد (Nugraha و Al-Anshory، ٢٠٢٥)، والارتباط والانفصال في أخبار العنف الجنسي (Rahmayati، Ernanto و Thahar، ٢٠١٨). هذا يدل على أن استراتيجيات الارتباط والانفصال تستخدمها وسائل الإعلام لبناء التضامن أو التأكيد على المسافة الأيديولوجية بين الفاعلين الاجتماعيين وفئات معينة في إيصال الرسائل السياسية والإنسانية.

تظهر استراتيجية الارتباط في هذه الدراسة عندما يتم تصوير الفاعلين الاجتماعيين كجزء من مجموعة أكبر. على سبيل المثال، في السرديات التي تدعو إلى أن تكون وسائل الإعلام جسراً بين الشعب والحكومة، يتم وضع كلاهما كأطراف مترابطة في علاقة متوازنة وتعاونية. وفي سياقات أخرى، يتم ربط عودة مواطني الشتات إلى بلدانهم الأصلية بتحسين اقتصاد البلاد، مما يظهرهم كجزء لا يتجزأ من ديناميكية اجتماعية واقتصادية أكبر. وعلى النقيض من ذلك، يحدث النأي بالنفس عندما يفصل طرف ما، مثل الحكومة الجديدة، نفسه صراحةً عن المجموعات الأخرى التي كانت في السلطة سابقاً. وفي حين يسعى هذا الأمر إلى إظهار هوية سياسية مختلفة، فإن عدم وضوح كيفية تنفيذ عملية الفصل يوحي بالغموض في تنفيذها.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. تُستخدم استراتيجية الاستبعاد في أخبار الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في إعلام الحرّة لإخفاء الفاعلين الاجتماعيين الذين يجب أن يكونوا مسؤولين عن الأحداث المهمة. فمن خلال استراتيجيات الإضمار والتسمية واستبدال الجمل الفرعية، لا يتم ذكر المتسببين في الفوضى السياسية والاقتصادية بشكل مباشر، بحيث تبدو الأحداث وكأنها تحدث بشكل طبيعي دون تدخل بشري. تعمل هذه الاستراتيجية على طمس العلاقة بين السبب والنتيجة وصرف انتباه القارئ عن المسؤولية السياسية. وبالتالي، يلعب الاستبعاد دورًا مهمًا في تشكيل خطاب يحيد الصراع ويحجب السلطة ويعزز في الوقت نفسه موقف السرد الإعلامي في تصوير الانتقال السياسي بمهارة.

٢. وتتم استراتيجية التضمين في أخبار الصراعات السورية بعد سقوط بشار الأسد في إعلام الحرّة من خلال تشكيل الصور الاجتماعية عبر استراتيجيات صاغها ثيو فان ليوين مثل التمايز-عدم التمايز، الموضوعية-التجريد، الترشيح-التصنيف، الترشيح-التعريف، التحديد-عدم التحديد، الاستيعاب-الفردية، والارتباط-الانفصال. وقد أبرزت وسائل إعلام الحرّة شخصيات جديدة تحمل روح السلام والتنمية، في حين نأت عن تلك المرتبطة بالنظام القديم. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى بناء سردية شرعية للحكومة الجديدة، وتوجيه الرأي العام نحو الجهات التي تعتبر جديرة بقيادة مستقبل سوريا، والتعظيم على حالة عدم اليقين التي تكتنف عملية الانتقال السياسي الجارية.

ب. التوصيات

استناداً إلى نتائج هذا البحث، هناك عدة اقتراحات وتوصيات لمزيد من البحث.

- (١) يفترض الباحث أن موضوع الأزمات الاقتصادية أو السياسية في دول الشرق الأوسط في وسائل الإعلام الإخبارية العربية لا يزال يحتاج إلى بحث أعمق لأن العوامل الاقتصادية والسياسية تتغير دائمًا في كل زمن.
- (٢) هذا البحث عبارة عن تحليل لغوي ونصي، لذا فهو يتطلب المزيد من البحث لفهم المعنى والديناميكيات التي تحدث في دول الشرق الأوسط.
- (٣) هناك حاجة إلى بحث تحليل الخطاب النقدي لمعرفة أيديولوجية السلطة في وسائل إعلام معينة، لأن هناك العديد من وسائل الإعلام التي تنقل الأخبار ليس بموضوعية بل على أساس مبادئ مصالح جماعات معينة.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

- الحرّة, (2025). يناير ١٥. (إردوغان: تركيا قادرة على سحق كل الإرهابيين في سوريا Retrieved from <https://www.alhurra.com/syria/2025/01/15/> الحرّة: إردوغان-تركيا-قادرة-سحق-كل-الإرهابيين-في-سوريا
- الحرّة, (2025). يناير ١١. (الدولار في سوريا.. تداول على الملأ بعد عقود من مسميات للتخفي زمن الأسد Retrieved from <https://www.alhurra.com/syria/2025/01/11/> الحرّة: الدولار-في-سوريا-تداول-الملأ-عقود-مسميات-للتخفي-زمن-الأسد
- الناموس, م, (2025). يناير ١٠. (سر "صمت" التلفزيون السوري منذ ليلة هروب الأسد Retrieved from <https://www.alhurra.com/syria/2025/01/10/> الحرّة: سر-صمت-التلفزيون-السوري-ليلة-هروب-الأسد
- عودة, ض, (2025). يناير ١٣. (تصاعد "القتل خارج القانون" في سوريا.. وتحذيرات من الأسوأ Retrieved from <https://www.alhurra.com/syria/2025/01/13/> الحرّة: تصاعد-القتل-خارج-القانون-في-سوريا-وتحذيرات-الأسوأ

ب. المراجع العربية

- الخروصي, ح &., الذهلي, ر. (2023). مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*.
- المحمودي, م. ع. (2019). *مناهج البحث العلمي*. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.
- عبدالعزیز, ه. ب. (2021). المكان وخطاب الاستبعاد الاجتماعي في الرواية المصرية دراسة في علم اجتماع الأدب. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*, 199-245.
- صالح, ا. ع &., صالح, ش. م. (2024). الأزمة السورية دراسة في دور وتأثير الفواعل الإقليمية التدخل التركي نموذجاً. 199-233. *Zanco Journal Of Law and Politics*, doi:<https://doi.org/10.21271/ZJIP.22.36.9>
- Abdillah, F. (2021). تحليل الإرتبات بين مهارات تعلم اللغة العربية وقراءة القرآن لدى طلاب بابوا. *Transformasi: Jurnal Kepemimpinan dan Pendidikan Islam*, 73-83. doi:<https://doi.org/10.47945/transformasi.v4i2.425>
- Badi', N., & Kholisin. (2022). تحليل الخطاب النقدي على منهج ثيو فان ليوين في أخبار حماس على AAWSAT.COM. *Proceeding of International Conference on Arabic Language (KONASBARA)*, 73-82.
- Kusumadewi, N., Kholisin, & Qibthiyah, N. M. (2023). تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلوف لأخبار صفحة الجزيرة حول الصراع في السودان. *Proceeding of International Conference on Arabic Language*, 133-143.

- Nurhayati, D., Afifah, D., & Wardi, M. (2022). تحليل الأخطاء عن كتابة همزة الوصل وهمزة القطع في كتاب النحو الواضح المجلد الثاني طبع على نفقة مكتبة بالي بوكو سورابايا في باب "تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر" لعلي الجارم ومصطفى أمين. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 67-82. doi:<https://doi.org/10.36835/alirfan.v5i1.5509>
- Zani, S., & Muhajirin, A. M. (2024). تحليل الخطاب النقدي لفان ديك في قصائد أنيس شوشان. *QISTINA : Jurnal Multidisiplin Indonesia*.

ج. المراجع الاجنبية

- Amir, J. (2022). Analisis Pemberitaan Kriminal Terhadap Wanita dan Remaja: Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. *Seminar Nasional Hasil Penelitian*, 2264-2279.
- Anggito, A., & Setiawan, J. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak.
- Ariani, A. Z., Ernanda, & Putri, A. K. (2023). Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen Pada Ebook Sejarah Penggusuran di Jakarta Era Tahun 1970-1980: Tempo Publishing. *Jurnal Kajian Linguistik dan Sastra*, 305-313.
- Arifin, T. S. (2023). Media Massa dan Proses Konstruksi Realitas dalam Kajian Teori Sistem dan Differensiasi. *MUKASI: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 132-142.
- Aurelia, D. R., Putri, F. A., & dkk. (2025). Dampak Kampanye Propaganda Digital AS terhadap Persepsi Publik Studi Kasus : Konflik Suriah Tahun 2020-2024. *Intelletika: Jurnal Ilmiah Mahasiswa*, 406-419.
- Ayu As' sa'idah, A., & Basid, A. (2024). Syrian Economic Crisis in Arabic News: A Critical Discourse Analysis. *Ansaq*.
- Azizah, H. A., & Triyono, S. (2021). Analisis Wacana Kritis Polemik Undang-Undang Cipta Kerja. *Adabiyar: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 222-243.
- Badara, A. (2014). *Analisis Wacana: Teori, Metode dan Penerapannya pada Wacana Media*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.
- Baker, A. (2024, Desember 11). *How Many People Have Died in Syria's Civil War?* Retrieved Janurari 2025, 20, from The New York Times: <https://www.nytimes.com/2024/12/11/world/middleeast/syria-civil-war-death-toll.html#:~:text=With%20the%20end%20of%20President,prewar%20population%20of%2022%20million.>

- Erawati, A., Surif, M., & Dalimunthe, S. F. (2022). Analisis Wacana Kritis Nourman Fairclough terhadap Jokowi yang Menyentil Menteriya Mengenai Kenaikan Harga Minyak Goreng. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 6, 10653-10662.
- Eriyanto. (2001). *Analisis Wacana : Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: PT. LKiS Printing Cemerlang.
- Ernanda. (2025). Tinjauan Komprehensif Social Actor Network oleh Van Leeuwen (1996): Analisis Eksklusi dan Inklusi. *Linguistik Indonesia*, 111-135.
- Fahham, A. (2014). Mengkaji Konflik Suriah. *Aspirasi: Jurnal Masalah-masalah Sosial*, 85-92.
- Faturahman, R., & Nisa, P. K. (2024). Polarisasi Sebagai Efek Negatif Dalam Pembentukan Opini Publik Pada Pemilihan Presiden 2019. *Interaksi Peradaban: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*.
- Febriyanti, A. (2023). Analisis Inklusi dan Eksklusi dalam Berita Kriminalitas Tema Pencurian pada Portal Berita Media Indonesia dan Republika News: Kajian Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. *Sitasi Ilmiah*, 6-16.
- Febryanti, S. D., & Kustriyono, E. (2024). Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen (Mengangkat Isu Rasisme Terhadap Etnis Tionghoa di Media Sosial X). *Jurnal Motivasi Pendidikan dan Bahasa*, 22-34.
- Gusti, E. C., Setiawati, E., & Warsiman. (2024). Strategi Media Daring Kompas.com dalam Membentuk Identitas Sepak Bola Nasional: Analisis Wacana Model Theo van Leeuwen. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra*, 3099-3118.
- Hafizurrahman. (2023). Intervensi Turki dalam Berupaya Menjaga Kepentingan Nasionalnya pada Konflik Suriah Periode 2014-2019. *Mutiara: Multidiciplinary Scientifict Journal*.
- Handayani, D. A., & Hamdani, A. (2024). Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen pada Pemberitaan Pemerkosaan dalam Detik.com Edisi Oktober 2024. *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 398-409.
- Hardayani, Auliya, N. H., & dkk. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group .
- Haryatmoko, J. (2015). Kondisi Ideologis dan Derajat. *DISKURSUS*, 14(2), 153-192.
- Hayati, D. H. (2024). Critical Discourse Analysis Of “A Black Girl Ignored In Gymnastic Ireland” In Bbc News Online Media. *etheses.uin-malang.ac.id*.

- Iba, Z., & Wardhana, A. (2023). *Metode Penelitian*. Purbalingga: Eureka Media Aksara.
- Iktafi, M. S., & Hakim, L. (2024). Islam Nusantara Dalam Representasi Media Massa Liputan6.Com Dan Tempo (Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen). *As-Syifa: Journal of Islamic Studies and History*.
- Illahi, P. W., Ernanda, & Triandana, A. (2023). Nominalisasi pada Film Dokumenter The Bird Dancer Karya Elemental Production: Kajian Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. *Kajian Linguistik dan Sastra*, 106-113.
- Jamil, R., Charlina, & Burhanuddin, D. (2024). Peran Pemilih Muda dalam Kontestasi Pemilihan Umum di Indonesia: Analisis Norman Fairclough. *Journal of Education Research*, 95-105.
- Javier, F. (2024, Desember 12). *Korban Jiwa Akibat Perang Saudara di Suriah*. Retrieved Januari 20, 2025, from Tempo.co: <https://www.tempo.co/data/data/korban-jiwa-akibat-perang-saudara-di-suriah-1180553>
- Kania, E. S., Rosalina, S., & Triyadi, S. (2023). Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen Pada Pemberitaan Kekerasan Seksual Dalam Kompas.Com Edisi September-Desember 2021 Sebagai Rekomendasi Bahan Ajar Teks Berita Di SMA. *Jurnal Wahana Pendidikan*, 383-394.
- Kristina, D., Shera, M., Ardi, H., & Purnomo, S. A. (2023). *Analisis Wacana Kritis Pengantar Praktis*. (M. Prof. Dr. Joko Nurkamto, Ed.) Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kumalasari, N. N., & Purnamasari, N. I. (2023). Analisis Wawancara Kritis Kekerasan Seksual Terhadap Anak Perempuan Pada Portal Berita Sindonews.com Dan Tribunnews.com. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, 5927-5945.
- Mardianti, R. (2019). *Citra Calon Presiden dan Wakil Presiden RI Selama Masa Kampanye Pemilu 2019 pada Situs Berita Online (Sebuah kajian Wacana Kritis)*. Skripsi. Universitas Muhammadiyah Mataram.
- Marzuqi, F. I., & Hamdani, A. (2023). Theo Van Leeuwen's Critical Discourse Analysis Of The Reporting On The Rejection Of Anies' Seminar Content At UGM. *Matapena: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 485-495.
- Mubasyira, M., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2021). Application of Theo Van Leeuwen's critical discourse analysis in Liputan6. com news on the dissolution of Bsnp. *International Journal of Language Education and Cultural Review (IJECL)*, 162-169.

- Nasaruddin, & Atikurrahman, M. (2024). Representation of Social Actor in the News Reporting of Aljazeera Arabic and BBC Arabic on Gaza War Oct 7, 2023: Theo van Leeuwen's Critical Discourse Analysis. *AQLAM; Journal of Islam and Plurality*, 100-120.
- Nashir, A. K. (2023). Analysis Of Iran's Foreign Policy In The Syrian Conflict And The Stakes Of National Interest Of Countries. *Journal of Indonesian Social Sciences and Humanities (JISSH)*, 79-89.
- Niarahmah, D., Mayasari, & Lubis, F. O. (2023). Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough pada Video "Mbah Nun Kesambet". *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 12633-12640.
- Nugraha, M. R., & Al-Anshory, A. M. (2025). The Reporting of Sudanese Refugee Movements to Chad on Aljazeera.net: A Critical Discourse Analysis from Theo Van Leeuwen's Perspective. *AL-LISAN: JURNAL BAHASA*, 18-29.
- Nurlatifah, L., & Surel, A. H. (2023). PERTEMUAN ANIES BASWEDAN DAN GIBRAN RAKABUMING DALAM KAJIAN ANALISIS WACANA NORMAN FAIRCLOUGH. *Syntax Literate: Jurnal Ilmiah Indonesia*, 2633-2645.
- Patalia, S., Anriani, R., & Abdurrahman, D. (2020). Theo Van Leeuwen's Inclusion Theory In Economic News Theme Of Trading Compasses In November 2018. *JLER (Journal of Language Education Research)*, 47-54.
- Putri, A. A., & Subadri, I. H. (2021). Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen Kasus Baku Tembak Anggota Laskar. *Klitika: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 12-21.
- Rahmayati, R., Ernanto, & Thahar, H. E. (2018). Inclusion Of Criminal News In Daily Online Newspaper Haluan Padang: Theo Van Leeuwen Perspective. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 370-376.
- Rijali, A. (2018). Analisis Data Kualitatif. *Jurnal Alhadharah*, 81-95.
- Rika, U. N., Setyowati, & Khusni, S. (2024). Kajian Studi Wacana Kritis Teori Theo Van Leeuwen. *Jurnal Sosial dan Humaniora*, 251-255.
- Rilma, A. F., Syahrul, & Gani, E. (2019). Strategi Pemberitaan di Media Online Nasional tentang Kasus Tercecernya Ktp Elektronik. *Lingua: Jurnal Bahasa, Sastra. dan Pengajarannya*, 85-93.
- Rofii, A., & Yuniarti, L. (2023). Analisis Wacana Model Theo Van Leeuwen Pada Berita Tipikor Dalam Rubrik Politik Dan Hukum Surat Kabar Harian Kompas. *Aksara: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1-12.

- Rosmita, E. (2019). Strategi Inklusi dalam Berita Kriminalitas Tema Perkosaan Surat Kabar Harian Pagi Posmetro Padang: Kajian Analisis Wacana Kritis Perspektif Theo Van Leeuwen. *Inovasi Pendidikan: Jurnal Pendidikan*, 18-20.
- Sekarwati, U. (2022). Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen Terhadap Pemberitaan Penyelewengan Dana Aksi Cepat Tanggap Di Media Online Tempo.Co Terbitan Juli-Agustus 2022. *Jurnal tidak dipublikasikan. Komunikasi Penyiaran Islam, Fakultas Ushuluddin Adab dan Dakwah, Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta*.
- Sugiyono. (2013). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta.
- Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). Memahami Sumber Data Penelitian: Primer, Sekunder dan Tersier. *Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS)*, 110-116.
- Susetyo, A. M., & Dzarna. (2024). Ideologi dan Kekuasaan Berita Pelarangan Transaksi di Tiktok Shop: Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra*, 3679-3692.
- Syafruddin, N. I., Amir, J., & Azis. (2021). Kajian Pemberitaan Dugaan Korupsi dalam Dunia Pendidikan: Analisis Wacana Kritis Theo Van Leeuwen. *Wahana Literasi: Journal of Language, Literature, and Linguistics*, 35-44.
- Taha, M., Iswary, E., & Dafirah. (2022). Analisis Wacana Kritis Teori Inklusi Theo Van Leeuwen Dalam Berita Kriminal Di Media Daring Koridormalutnews.Com Edisi 23 November 2021. *Journal of Innovation Research and Knowledge*, 329-336.
- Wahyuni, W., Jufri, & Aziz. (2024). Analisis Representasi Aktor Perempuan dalam Berita Media Daring: Pendekatan Eksklusi Berdasarkan Model Theo van Leeuwen. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra*. doi:<https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3517>
- Wardhana, D. H., Kusmin, A. F., & dkk. (2023). Keterlibatan Amerika Serikat dalam Konflik Suriah sebagai Konsekuensi dari Politik Engtangling Alliance. *Jurnal Arajang : Jurnal Ilmu Sosial Politik*, 22-38.
- Wati, M. L., Rustono, R., & Mardikantoro, H. B. (2023). Theo Van Leeuwen Critical Discuss Analysis on Murder Theme of Criminal News in Cnn. com and Detik. com. *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra*, 137-159.
- Wulandari, P. A., & Kartika, A. C. (2023). Literatute Review Konsep dan Analisis Wacana Kritis Model Theo Van Leeuwen . *MITITA JURNAL PENELITIAN*, 54-63.

Yuliansyah, Syukur, S., & Susmihara. (2023). Dinamika Konflik Suriah Pada Masa Pemerintahan Bashar Al-Assad. *Jurnal SAMBAS: Studi Agama, Masyarakat, Budaya, Adat, Sejarah*, 1-17.

سيرة ذاتية

فريد خير الأمم هو الباحث في هذا البحث. وُلِدَ في عانجوك في ٢١ مايو عام ٢٠٠٣. بدأ الباحث التعليم الرسمي في روضة الأطفال "نور الظلام" (تخرج في عام ٢٠٠٩). والمدرسة الابتدائية بيغادونغ ١ العامة (تخرج في عام ٢٠١٥)، بدأ دراسة في معهد أحمدى الحكمة فورواسري قديري. وواصل تعليمه الرسمي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة فورواسري قديري (تخرج في عام ٢٠١٨)، والمدرسة الثانوية الحكمة فورواسري قديري (تخرج في عام ٢٠٢١)، ثم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وآدبها. وكان قد تولى منصب رئيس اتحاد طلاب قسم اللغة العربية وآدبها في عام ٢٠٢٣. نشط أيضا في جمعية الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية حتى الآن.

